



جامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب
Ain Témouchent University Belhadj Bouchaib



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

التخصص: محاسبة وجباية

الموضوع

أثر جودة المعلومات المحاسبية على الرقابة الجبائية
- دراسة ميدانية - مديرية الضرائب لولاية عين تموشنت

مذكرة التخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي - الطور الثاني ل.م.د.

إعداد الطالبين:

سعيداني محمد شفيع

سنينة محمد

مقدمة أمام لجنة المناقشة المكونة من:

رئيسا	كش محمد	الأستاذ : الاسم واللقب
مشرفا	غربي صباح	الأستاذة : الاسم واللقب
ممتحنا	طيبة محمد رضا	الأستاذ : الاسم واللقب

السنة الجامعية: 2025-2026



جامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب
Ain Témouchent University Belhadj Bouchaib



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

التخصص: محاسبة وجباية

الموضوع

أثر جودة المعلومات المحاسبية على الرقابة الجبائية
- دراسة ميدانية - مديرية الضرائب لولاية عين تموشنت

مذكرة التخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي - الطور الثاني ل.م.د.

إعداد الطالبين:

سعيداني محمد شفيع

سنينة محمد

مقدمة أمام لجنة المناقشة المكونة من:

رئيسا	كش محمد	الأستاذ : الاسم واللقب
مشرفا	غربي صباح	الأستاذة: الاسم واللقب
ممتحنا	طيبة محمد رضا	الأستاذ : الاسم واللقب

السنة الجامعية: 2025-2026

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وتقدير

(بسم الله وصلاة وسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه)

نشكر الله الكريم رب العرش العظيم على ان وفقنا لإتمام هذا العمل وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم
" من لم يشكر الناس لم يشكر الله "

وعلى هذا نتقدم بخالص الشكر وجزيل العرفان الى الأستاذة الفاضلة " غربي صباح " على قبولها
الاشراف على هذا العمل ولما قدمته لنا من توجيهات ونصائح لكي منا كل الثناء والشكر والتقدير

كما نخص بالشكر لبعض اعوان إدارة الضريبية على

دعمهم وتقديمهم يد العون والمساعدة بالمعلومات والوثائق التوجيهية التي ساعدة وبشكل كبير على

إنجاز هذا العمل

والى جميع من كان له دور من قريب أو بعيد بصغيرة أو كبيرة

وختاما أسأل الله أن ينفع بهذا العمل المتواضع ويبارك فيه والله ولي التوفيق

إهداء

الحمد لله الذي وفقنا لإتمام هذا العمل المتواضع، الذي نهديه بكل فخر وامتنان إلى أعز الناس على قلوبنا ، إلى والديين الكريمين اللذين كانا ولا يزالان مصدر دعمنا وقوتنا، واللذين لم يبخلوا علينا يوماً بنصائحهما ودعائهما، فكان لوقوفهما بجانبنا الأثر الكبير في بلوغنا هذه المرحلة من مسيرتنا العلمية.

كما نهدي هذا العمل إلى إخوتنا وأخواتنا الذين كانوا دائماً سنداً لنا، وإلى كل أفراد عائلتنا الكريمة الذين شجعونا وساندونا طوال فترة دراستنا.

ولا يفوتنا أن نتقدم بهذا الإهداء إلى أساتذتنا الأفاضل الذين أناروا دربنا بالعلم والمعرفة، وكان لتوجيهاتهم ونصائحهم الأثر الكبير في إنجاز هذا العمل.

كما نهدي ثمرة هذا الجهد إلى كل أصدقائنا وزملائنا الذين شاركونا لحظات التعب والاجتهاد، وإلى كل من ساهم من قريب أو بعيد في مساعدتنا وتشجيعنا حتى إتمام هذا العمل.

محمد شفيع

محمد

فهرس المحتويات

.....	شكر وتقدير
.....	إهداء
III	فهرس المحتويات
VI	قائمة الجداول
VIII.....	قائمة الأشكال
X	قائمة الملاحق
XII.....	الملخصات
أ-هـ.....	مقدمة
1	الفصل الأول : الإطار النظري لجودة المعلومات المحاسبية والرقابة الجبائية
2	تمهيد
3	المبحث الاول: مفاهيم حول جودة المعلومات المحاسبية
3	المطلب الأول: ماهي المعلومات المحاسبية
6	المطلب الثاني : مفهوم جودة المعلومات المحاسبية و خصائصها
9	المطلب الثالث : معايير قياس جودة المعلومات المحاسبية
10.....	المطلب الرابع : العوامل المؤثرة على جودة المعلومات المحاسبية
12.....	المبحث الثاني : ماهية الرقابة الجبائية
12.....	المطلب الأول : ماهية الرقابة الجبائية
15.....	المطلب الثاني : أشكال و أسباب اجراء الرقابة الجبائية
18.....	المطلب الثالث : الاطار القانوني و التنظيمي للرقابة الجبائية
22.....	المطلب الرابع : العلاقة بين جودة المعلومات المحاسبية و الرقابة الجبائية
24.....	المبحث الثالث : دراسات السابقة

24	المطلب الأول :دراسات المحلية
28	المطلب الثاني : دراسات باللغة الأجنبية
32	المطلب الثالث : ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة
32	خلاصة الفصل
33	الفصل الثاني : دراسة ميدانية بمديرية الضرائب لولاية عين تموشنت
34	تمهيد
35	المبحث الأول : نظرة عامة حول مديرية الضرائب لولاية عين تموشنت
35	المطلب الأول: التعريف بإدارة الضرائب ومهامها
39	المطلب الثاني: الاطار التعريف بالهيكل التنظيمي للمديرية الفرعية للوسائل
41	المطلب الثالث: مهام مكتب المستخدمين والتكوين
44	المبحث الثاني : الاطار المنهجي العام للدراسة
44	المطلب الأول : منهج ومجتمع الدراسة
44	المطلب الثاني : نموذج الدراسة وحدودها
45	المطلب الثالث: أدوات الدّراسة الميدانية
51	المبحث الثالث : تحليل نتائج الدراسة
51	المطلب الأول :تحليل البيانات الشخصية
55	المطلب الثاني : تحليل المحاور الدراسة
60	المطلب الثالث : إختبار الفرضيات الإحصائية وتحليل المقابلة
69	خلاصة الفصل
70	خاتمة
73	قائمة المراجع
77	الملحق

قائمة الجداول

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	صفحة
1.2	جدول يمثل طول الخلايا حسب مقياس ليكارت الخماسي	46
2.2	جدول يمثل ثبات وصدق الدراسة	47
3.2	معامل الارتباط لكل بعد من أبعاد الدراسة المحور الأول	48
4.2	جدول يمثل معامل الارتباط للمحور الثاني	49
5.2	جدول يمثل التكرار والنسبة للبيانات الشخصية	51
6.2	التوزيع التكراري والمتوسط المحاسبي والانحراف المعياري لجودة المعلومات المحاسبية	55
7.2	التوزيع التكراري والمتوسط المحاسبي والانحراف المعياري للرقابة الجبائية	58
8.2	نتائج الانحدار الخطي البسيط	61
9.2	جودة النموذج بإستخدام تحليل التباين ANOVA	61
10.2	جودة النموذج بإستخدام تحليل التباين COEFFICIENTS	62
11.2	جودة النموذج بإستخدام تحليل التباين COEFFICIENTS للأبعاد الثلاثة	65
12.2	يوضح الفرق بين الحالة (أ) والحالة (ب)	67

قائمة الأشكال

قائمة الأشكال

صفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
د	نموذج متغيرات الدراسة	01
8	هرم الخصائص النوعية لجودة المعلومات المحاسبية	2.1
20	الضمانات الممنوحة للمكلف بالضريبة	3.1
38	الهيكل التنظيمي لمديرية الضرائب لولاية عين تموشنت	4.2
41	الهيكل التنظيمي للمديرية الفرعية للوسائل	5.2
52	تمثيل بياني حسب السن	6.2
52	تمثيل بياني حسب المستوى التعليمي	7.2
53	تمثيل بياني حسب الأقدمية في العمل	8.2
54	تمثيل بياني حسب طبيعة العمل	9.2
64	يوضح نموذج الدراسة الثاني لأبعاد الثلاثة لجودة المعلومات المحاسبية	10.2

قائمة الملاحق

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
78	إستبيان	01

الملخصات

الملخص باللغة العربية

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز الدور الحيوي الذي تلعبه جودة المعلومات المحاسبية في تعزيز فعالية الرقابة الجبائية، من خلال تحليل أبعادها المختلفة والمتمثلة في الملاءمة، الثبات والموثوقية، وقياس مدى تأثيرها على تحسين العملية الرقابية داخل الإدارة الضريبية.

ولإضفاء طابع تطبيقي وواقعي على الدراسة، تم إجراء تربيصات ميدانية على مستوى مديرية الضرائب لولاية عين تموشنت شملت كلا من CDI و CPI ، بالإضافة إلى كل من العامرية و بني صاف، مما أتاح فهماً أعمق لسير العمل الرقابي وآليات استخدام المعلومات المحاسبية في الواقع المهني.

كما تم توزيع 50 استبانة على موظفي مديرية الضرائب بعين تموشنت، بهدف جمع البيانات الأولية وتحليلها باستخدام أساليب إحصائية حديثة ، وعلى رأسها نموذج الانحدار الخطي المتعدد. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود تأثير ذو دلالة إحصائية لجودة المعلومات المحاسبية على الرقابة الجبائية، حيث جاء بعد الملاءمة في المرتبة الأولى ($\text{Sig} = 0.019$) ، يليه بعد الثبات ($\text{Sig} = 0.037$) ، في حين لم يسجل بعد الموثوقية دلالة إحصائية ($\text{Sig} = 0.177$) ، مما يعكس تفاوت تأثير هذه الأبعاد على العملية الرقابية.

وتؤكد هذه النتائج أهمية التركيز على تحسين خصائص المعلومات المحاسبية، خاصة من حيث ملاءمتها وثباتها، لما لهما من دور أساسي في دعم كفاءة وفعالية الرقابة الجبائية.

الكلمات المفتاحية:

نظم المعلومات ،جودة المعلومات المحاسبية ، الرقابة الجبائية، مديرية الضرائب.

الملخص باللغة الإنجليزية

This study aims to highlight the vital role of the quality of accounting information in enhancing the effectiveness of tax control, by analyzing its various dimensions—relevance, consistency, and reliability—and measuring its impact on improving the control process within the tax administration.

To lend a practical and realistic dimension to the study, field internships were conducted at the Ain Temouchent Tax Directorate, encompassing both CDI and CPI, as well as in El Amria and Beni Saf. This provided a deeper understanding of the control process and the mechanisms for using accounting information in professional practice.

Furthermore, 50 questionnaires were distributed to employees of the Ain Temouchent Tax Directorate to collect primary data, which was then analyzed using modern statistical methods, primarily multiple linear regression. The study results showed a statistically significant impact of the quality of accounting information on tax auditing. Relevance ranked first (Sig. 0.019), followed by reliability (Sig. 0.037), while trustworthiness did not register a statistically significant impact (Sig. 0.177). This reflects the varying influence of these dimensions on the auditing process.

These results underscore the importance of focusing on improving the characteristics of accounting information, particularly its relevance and reliability, given their fundamental role in supporting the efficiency and effectiveness of tax auditing.

Key words:

Systèmes d'information , Accounting information quality, tax control, tax director

مقدمة

يعد تطور عالم الأعمال والمال من أهم السمات التي ميزت الاقتصاد المعاصر، حيث ازداد الاهتمام بالمعلومات المحاسبية بشكل كبير نتيجة لما توفره من بيانات دقيقة تساعد مختلف الأطراف الاقتصادية على اتخاذ القرارات المناسبة. فقد أصبحت المعلومات المحاسبية تمثل مورداً اقتصادياً مهماً وذا قيمة عالية إذ يعتمد عليها المستثمرون، والإداريون، والمحللون الماليون، وكذا الهيئات الحكومية في تقييم الأداء المالي للمؤسسات وتحديد مدى قدرتها على تحقيق أهدافها الاقتصادية. كما أن التطور التكنولوجي الذي يشهده العالم ساهم في تحسين طرق جمع هذه المعلومات ومعالجتها وعرضها، مما زاد من أهميتها ودورها في دعم عملية اتخاذ القرار وترشيدها.

وتعد المعلومات المحاسبية من الركائز الأساسية التي تعتمد عليها الإدارة الجبائية في أداء مهامها المختلفة، لاسيما في مجال الرقابة الجبائية. فهي تمثل المصدر الرئيسي الذي تستند إليه الإدارة الضريبية في تحديد الوعاء الضريبي للمكلفين، وتقييم مدى التزامهم بأداء واجباتهم الضريبية وفقاً للتشريعات والقوانين المعمول بها. كما تساعد هذه المعلومات الإدارة الجبائية على فحص التصريحات الضريبية المقدمة من طرف المكلفين والتأكد من صحتها ودقتها، الأمر الذي يساهم في الحد من الأخطاء والتجاوزات التي قد تؤثر سلباً على موارد الخزينة العمومية.

وتزداد أهمية المعلومات المحاسبية كلما اتسمت بالجودة والموثوقية، إذ يجب أن تتوفر فيها مجموعة من الخصائص الأساسية مثل الملاءمة، والصدق والشفافية، والدقة، وقابلية المقارنة. فكلما كانت المعلومات المحاسبية أكثر وضوحاً وموضوعية، زادت قدرة الإدارة الجبائية على استخدامها في تحليل الوضعية المالية للمؤسسات واتخاذ القرارات المناسبة بشأنها. كما أن توفر معلومات محاسبية ذات جودة عالية يساهم في تعزيز فعالية الرقابة الجبائية، ويزيد من قدرة الإدارة الضريبية على اكتشاف حالات التهرب والغش الضريبي ومعالجتها بطرق قانونية وفعالة.

وفي هذا السياق، تسعى الإدارة الجبائية إلى تعزيز نظام الرقابة الجبائية بهدف ضمان احترام المكلفين بالتشريعات الضريبية المعمول بها، والحد من ظاهرتي التهرب والغش الضريبي اللتين تعدان من أبرز التحديات التي تواجه الأنظمة الضريبية في مختلف دول العالم. كما تهدف الرقابة الجبائية إلى حماية موارد الخزينة العمومية وضمان تحقيق العدالة الضريبية بين مختلف المكلفين، بحيث يتحمل كل فرد أو مؤسسة نصيبه العادل من الأعباء الضريبية وفقاً لقدراته المالية.

غير أن نجاح عملية الرقابة الجبائية يبقى مرتبطاً بدرجة كبيرة بجودة المعلومات المحاسبية التي تقدمها المؤسسات في تقاريرها المالية وتصريحاتها الضريبية. فضعف هذه المعلومات أو عدم مصداقيتها قد يؤدي إلى صعوبات كبيرة في عمليات الفحص والمراجعة الجبائية، كما قد يعرقل قدرة الإدارة الضريبية على تقييم الوضعية الحقيقية للمكلفين بالضريبة. وفي بعض الحالات قد يؤدي ذلك إلى اتخاذ قرارات جبائية غير دقيقة، الأمر الذي قد يؤثر سلباً على فعالية النظام الضريبي ككل.

لذلك أصبح من الضروري على المؤسسات الاهتمام بإعداد معلومات محاسبية دقيقة وشفافة تعكس واقعها المالي الحقيقي وذلك من خلال الالتزام بالمعايير المحاسبية المعمول بها وتطبيق أنظمة رقابة داخلية فعالة. كما أن تطوير الأنظمة المعلوماتية واعتماد الرقمنة في المجال المحاسبي والجبائي يمكن أن يساهم بشكل كبير في تحسين جودة المعلومات المحاسبية وتسهيل عملية تبادلها بين المؤسسات والإدارة الجبائية. ومن شأن ذلك أن يعزز الثقة بين مختلف الأطراف المعنية، ويزيد من كفاءة وفعالية النظام الضريبي، ويساهم في تحقيق أهداف التنمية الاقتصادية والمالية.

مما سبق يمكن ذكر التساؤل التالي :

ما أثر جودة المعلومات المحاسبية على الرقابة الجبائية في مديرية الضرائب لولاية عين تموشنت ؟

وتتفرع هذه الاشكالية الى الأسئلة الجزئية تتمثل في:

- هل يوجد تأثير بين ملائمة المعلومات المحاسبية و الرقابة الجبائية في مديرية الضرائب لولاية عين تموشنت ؟

- هل يوجد تأثير بين الموثوقية المعلومات المحاسبية و الرقابة الجبائية في مديرية الضرائب لولاية عين تموشنت ؟

- هل يوجد تأثير بين الثبات والقابلية المقارنة المعلومات المحاسبية و الرقابة الجبائية في مديرية الضرائب لولاية عين تموشنت ؟

ثانيا - فرضيات الدراسة:

1- **الفرضية الرئيسية :** يوجد أثر ذو دلالة احصائية بين جودة المعلومات المحاسبية و الرقابة الجبائية بمديرية الضرائب لولاية عين تموشنت.

2- **الفرضيات الفرعية:**

- ما مدى تأثير تبين ملائمة المعلومات المحاسبية و الرقابة الجبائية بمديرية الضرائب لولاية عين تموشنت.
- ما مدى تأثير بين الموثوقية المعلومات المحاسبية و الرقابة الجبائية بمديرية الضرائب لولاية عين تموشنت.
- ما مدى تأثير بين الثبات وقابلية المقارنة للمعلومات المحاسبية و الرقابة الجبائية بمديرية الضرائب لولاية عين تموشنت.

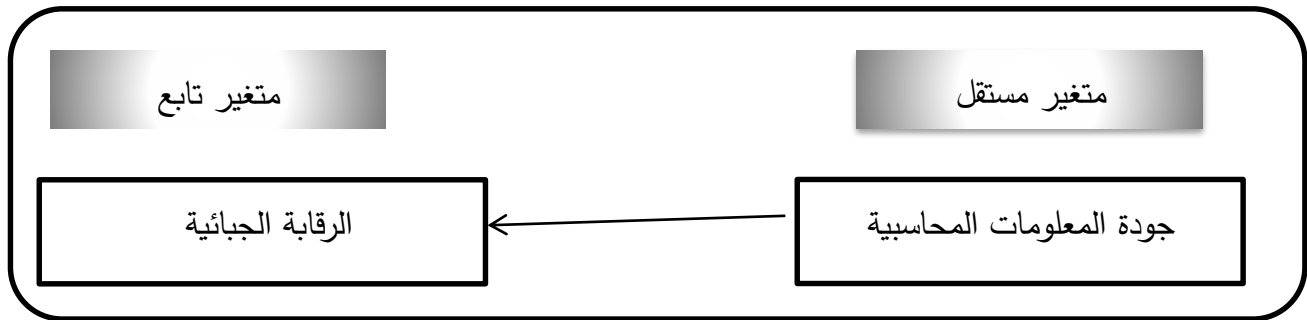
3- **الهدف من الدراسة:**

- تحديد مفهوم المعلومة المحاسبية
 - تطرق لنظام المعلومات المحاسبية باعتباره منشأة المعلومة المحاسبي
 - دراسة مفهوم وخصائص النوعية لجودة المعلومة المحاسبية
 - تعريف بالعملية الرقابة الجبائية
 - تركيز على مساهمة المعلومات محاسبية في الرقابة الجبائية
- 4- **أهمية الدراسة:** ان أهمية التي تكتسبها هذه الدراسة تكمن في:
- تبين أهمية الكبيرة التي تحظى بها المعلومة المحاسبية في عملية الرقابة الجبائية
 - كيفية استغلال المراقب الجبائي لجودة المعلومات المحاسبية لإستنزافها .

5- نموذج الدراسة (متغيرات الدراسة):

ان توضيح أبعاد المشكلة وتحقيق أهدافها تتطلب بناء نموذج إفتراضي يعكس طبيعة العلاقات بين المتغيرات المبحوثة ,والشكل الموالي يوضح نموذج الدراسة الإفتراضي :

الشكل رقم (01): نموذج متغيرات الدراسة



المصدر: من اعداد الطلبة

6- منهج الدراسة:

- إن الموضوع الذي اخترناه دور جودة المعلومة المحاسبية على الرقابة الجبائية بمديرية الضرائب لولاية عين تموشنت.
- اعتمد على منهج الوصف حيث انتقلنا من كل الى الجزء والأسلوب الذي استعملناه هو الوصف والتحليل.
- أما في جزء التطبيقي فتم الاعتماد على المنهج التحليلي بشكل كبير من خلال تحليل نتائج ومخرجات البرنامج الاحصائي المعتمد عليه في الدراسة هو برنامج (SPSS..) وتم الاعتماد على المقابلة والاستبانة كأهم أدوات جمع المعلومات

الفصل الأول : الإطار النظري

لجودة المعلومات المحاسبية

والرقابة الجبائية

تمهيد

تعد المعلومات المحاسبية من أهم الأدوات التي تعتمد عليها المؤسسات في تقييم أدائها واتخاذ القرارات السليمة، إذ كلما اتسمت هذه المعلومات بالوضوح والصدق والملاءمة وقابلية التحقق زادت قدرتها على خدمة مختلف الأطراف المستفيدة منها.

كما أن جودة المعلومات المحاسبية تلعب دوراً أساسياً في دعم الرقابة الجبائية، من خلال المساعدة على كشف الأخطاء والتلاعبات والحد من ظاهرة التهرب الضريبي. فكلما كانت البيانات المحاسبية دقيقة وموثوقة، سهل على الإدارة الجبائية القيام بمهامها الرقابية بكفاءة وفعالية. وفي المقابل، فإن ضعف جودة هذه المعلومات يؤدي إلى صعوبات في عملية الفحص والمراجعة الجبائية، مما قد ينعكس سلباً على تحصيل الموارد المالية للدولة وتحقيق العدالة الجبائية. لذلك تبرز أهمية الاهتمام بجودة المعلومات المحاسبية لما لها من أثر مباشر في تعزيز فعالية الرقابة الجبائية وتحقيق الشفافية المالية. وانطلاقاً من ذلك

سيتم في هذا الفصل التطرق إلى أهم المفاهيم المرتبطة بجودة المعلومات المحاسبية والرقابة الجبائية، إضافة إلى عرض الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع.

ومن هذا المنطلق تتم تقسيم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث وكل مبحث تم تقسيمه إلى ثلاث مطالب كالتالي:

المبحث الأول: مفاهيم حول جودة المعلومات المحاسبية

المبحث الثاني: ماهية الرقابة الجبائية

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

المبحث الأول: مفاهيم حول جودة المعلومات المحاسبية

سنتطرق في هذا المبحث إلى التأصيل النظري لجودة للمعلومة المحاسبية وماهية نظام المعلومات المحاسبي.

المطلب الأول: ماهي المعلومات المحاسبية

1- مفهوم المعلومة المحاسبية:

● يقصد بالمعلومات المحاسبية النتائج التي يتم الحصول عليها من عملية معالجة البيانات بعد أن يتم إدخالها إلى نظم المعلومات، وتخضع لعدة عمليات معالجة مثل التبويب والتحليل والتخصيص والعرض في تقارير مناسبة لغرض الاستخدام الذي طلبت من أجله وفي الوقت المناسب، وتكون المعلومات المحاسبية كمية كالقوائم المالية مثل: قائمة المركز المالي وقائمة الدخل وقائمة التغير في حقوق الملكية وقائمة التدفقات النقدية، إلى جانب تقارير الاداء عن التنفيذ العملي للموازنات التقديرية والتي توفر معلومات مسترجعة عن الأداء الفعلي للأعمال والأنشطة وقد عرفت بأنها "لغة وأداة اتصال ما بين معدها الذي يجب عليه أن يحدد هدفها بوضوح وبين مستلمها الذي يطلب من تلك المعلومات أن تكون فاعلة ومفيدة في اتخاذ وصنع القرار . (عامر حكمت السعيد، 2015، ص20)

● هي مجموعة البيانات التي تم جمعها و اعدادها بالطريقة التي تجعلها قابلة للاستخدام (مفيدة) بالنسبة للمستخدمين ,وهي تمثل المخرجات في نظام المعلومات المحاسبية ولها تأثير في اتخاذ القرارات المختلفة (محمد موسى فرج الله ، 2011، ص51)

● وفي البداية لابد من التفرقة بين المعلومات و البيانات المحاسبية ،لأنه غالبا ما ترد كلمة البيانات مكان كلمة المعلومات والعكس ، ويتم استخدامها بمعنى واحد ،إلا أنه هنالك اختلاف بينهما، وهذا ما سنتناوله في:

- **البيانات:** هي مجموعة الحقائق التي يتم ملاحظتها تمثل الماد الخام التي منها يتم الحصول على معلومات و تمثل مدخلات نظام المعلومات.

- مجموعة البيانات كونها الأرقام أو الأعداد غير المفسرة أو لكونها الأرقام المطلوب معالجتها بواسطة النظام. بالتالي تمثل البيانات المحاسبية مجموعة القيم و الأرقام التي يتم تجميعها نتيجة الأحداث والعمليات التي تمارسها الوحدة المحاسبية ,وتمثل مدخلات نظام المعلومات و تستخدم بهدف استخراج المعلومات المحاسبية ,وبما أن البيانات هي حقائق و ارشادات أولية فليس لها تأثير في اتخاذ القرارات .

2- أنواع المعلومات المحاسبية

يمكن تبويب المعلومات المحاسبية كما يلي: (محمد موسى فرج الله، 2011، ص60)

- **المعلومات التاريخية مالية:** هي معلومات تختص بتوفير سجل لأحداث اقتصادية التي تحدث نتيجة العمليات الاقتصادية التي تمارسها الوحدة الاقتصادية لتحديد و قياس نتيجة النشاط من ربح أو خسارة عن فترة مالية معينة ، وعرض المركز المالي في تاريخ معين لبيان سيولة الوحدة الاقتصادية و مدى الوفاء بالتزاماتها و يلاحظ ان هذه المعلومات تهتم بتسجيل التكاليف و الإيرادات كما وقعت كما انها تركز على الاستخدام الحاردي (استخدام من قبل الجهات الخارجية بصورة أكبر).

- **معلومات عن التخطيط و الرقابة:** هي معلومات تختص بتوجيه اهتمام الادارة الى مجالات و فرص - الكفاءة لتشخيصها واتخاذ القرارات المناسبة لمعالجتها ,تحسين الأداء و تحديد مجالات اوجه الانخفاض ويتم ذلك من خلال وضع التقديرات اللازمة لإعداد البرامج الموازنات التخطيطية و ,في الوقت المناسب التكاليف المعيارية، حيث تبرز الموازنات الوضع المالي للوحدة الاقتصادية في لحظة تاريخية مقبلة فضلا عن استخدامات في أغراض الرقابة، وتقييم الأداء وتحديد مسؤولية الأفراد، اما التكاليف المعيارية فتهتم بالتحديد المسبق لمستويات النشاط لتسهيل عملية المحاسبة لكل مستوى

معلومات لحل المشكلات: وهي تتعلق بتقييم بدائل القرارات و الاختيار بينها، وتعتبر ضرورية للأمور الغير الروتينية (اي تتطلب اجراء تحليلات محاسبية خاصة او تقارير محاسبية خاصة) و بذلك فهي تتسم بعدم الدورية وعادة ما تستخدم هذه المعلومات في التخطيط طويل الاجل و يوجد نوعان منها اجبارية و أخرى اختيارية :

- معلومات المحاسبة الاجبارية: تكون مطلوبة بقوة القانون متمثلا في الزام الوحدات الاقتصادية بمسك الدفاتر وحفظ السجلات و المستندات وانتاج التقارير المالية، و هنالك ايضا المعلومات محاسبية الاجبارية تستلزمها طبيعة العمل في الوحدات الاقتصادية في مجال الأعمال مثل: المعلومات المحاسبية عن الأجور و المرتبات و العملاء و الموردين.
- معلومات المحاسبة اختيارية : مثل أنظمة الموازنات و أنظمة محاسبة المسؤولية و التقارير الخاصة للإدارة الداخلية.

3- مصادر المعلومة المحاسبية

تتمثل مصادر المعلومات المحاسبية التي يتم من خلالها توصيل المعلومات المحاسبية الى الأطراف ذات العلاقة و تساعد متخذي القرارات في اتخاذ مختلف القرارات في: (عبد العالي منصر، 2022، ص120)

3-1 **القوائم المالية:** تعتبر القوائم المالية اهم انواع التقارير المالية وهي وسيلة الاساسية للإبلاغ المالي عن المنظمة، تشكل نتاج نشاط المعلوماتي في المنظمة خلال الفترة المالية وملخص كمي للعمليات والاحداث المالية خلالها، حيث تعد المعلومات المحاسبية الواردة فيها تقيس المركز المالي للمنظمة وادائها المالي وتدفقاتها النقدية وتعتبر حجر الزاوية التي تقوم عليها عملية اتخاذ القرارات فهي بمثابة المكون الرئيسي للوظيفة الاعلامية للمحاسبة ويمكن تعريفها:

- **القوائم المالية:** هي منتج النهائي لنظام المحاسبي تلخص جميع العمليات المالية التي حدثت في المنظمة خلال الفترة المالية وتعطي صوره لمستخدميها على المركز المالي الحالي للمنظمة وقوتها الايرادية وقدرتها على تحقيق تدفقات نقدية خلال فترة او الفترات المالية السابقة. تعكس كل العمليات والاحداث عن طريق التبويب وتلخيص النهائي للبيانات المحاسبية خلال المدة معينة وتعتبر وسيلة لعرض وايصال المعلومات الى مختلف الاطراف لمساعدتهم في اتخاذ القرارات.

3-2 **تقرير مراجع الحسابات:** بالإضافة الى القوائم المالية ، تحتوي التقارير المالية للمنظمات على تقرير مراجع الحسابات الخارجي (محافظ الحسابات) والذي يرفق مع القوائم المالية المعدة، حيث يجسد تقرير المراجع النهائية مهمة التدقيق أو المراجعة في المنظمة ويعد وسيلة لنقل وايصال المعلومات ورأي المدقق المالي حول السلامة القوائم المالية ومدى دقة المعلومات الواردة فيها واحترام اطار اعداد وعرض القوائم المالية للمنظمة بشكل واضح وموثوق فيه الى المستفيدين منه بداية من الاطراف ذوي مصلحة (مجلس الادارة ،المساهمون ،الدولة، المستخدمون،البنوك، الزبائن، الموردون..). كما يوضح المراجع رأيه بمدى توافق اعداد هذه القوائم المبادئ المحاسبية المتعارف عليها، بالإضافة الى بيان رأيه بخصوص كفاية المعلومات الواردة في القوائم المالية

3-3 **تقرير مجلس الادارة:** هو التقرير الذي يقوم فيه مجلس الادارة بإعطاء المساهمين فكرة عامة عن انشطة المنظمة خلال فترة مالية معينة حيث يتضمن التقرير معلومات عن المركز المالي للمنظمة والتسويق بالإضافة الى بعض معلومات التكميلية التي قد يحتاجها مستخدمو القوائم المالية.

المطلب الثاني : مفهوم جودة المعلومات المحاسبية و خصائصها

1- مفهوم جودة المعلومات المحاسبية

تتمثل جودة المعلومات المحاسبية في الخصائص التي يجب أن تتميز بها المعلومات المحاسبية أو القواعد الواجب اعتمادها من أجل تقييم مستوى جودة المعلومات المحاسبية. بحيث يؤدي تحديد جملة الخصائص المتعلقة بالمعلومات المحاسبية الى مساعدة القائمين على الوضع المعايير المحاسبية , كما تساعد المسؤولين عند اعداد القوائم المالية في تقييم المعلومات المحاسبية. (بديسي فهمية، 2011، ص5)

كما أن المعلومات تتصف بالجودة إذا كانت ذات علاقة وثيقة بالغرض الذي تعد من أجله إذا كانت تساعد المستفيدين الخارجيين في تقييم البدائل التي تتعلق بالاحتفاظ بعلاقاتهم الحالية مع المؤسسة أو تين علاقات جديدة معها. (عطا الله احمد، 2009، ص106)

تعني ما تتمتع به هذه المعلومات من مصداقية وما تحققه من منفعة للمستخدمين، وأن تخلو من التحريف والتضليل، وأن تعد في ضوء مجموعة من المعايير القانونية والرقابية والمهنية والفنية بما يساعد على تحقيق الهدف من استخدامها (Mezerji, S.k2013) .،)

2- خصائص جودة المعلومة المحاسبية :

سنوجز في هذا الجزء أهم العناصر الأساسية والثانوية المحددة لجودة المعلومة المحاسبية

1-2 الخصائص النوعية الأساسية

وتتمثل فيما يلي: (شلابي-تريرات، 2021، ص657)

الملاءمة: أي أن تكون المعلومات المحاسبية ذات صلة بالقرار المزمع اتخاذه ويتحقق بتوافر الخصائص الفرعية التالية: القيمة التنبؤية، التغذية العكسية، التوقيت .

● **الموثوقية:** أي الوثوق بالمعلومات من طرف مستخدميها، و تتجسد إذا كانت خالية من الأخطاء الجوهرية وغير متحيزة في عرض الحقائق، وتتحقق بتوافر الخصائص الفرعية التالية: القابلية لتحقيق، الحياد، الصدق في التعبير . مما تقدم يتضح أن التركيز يتمحور حول ضرورة أن تكون المعلومات المحاسبية ذات فائدة لمتخذ القرار ، بحيث

"يجب على المحاسب ومعدّي التقارير المالية العمل على التوفيق بين مختلف احتياجات المستخدمين وبين درجات التفاوت في فهمهم وإدراكهم لمحتوى التقارير المالية"

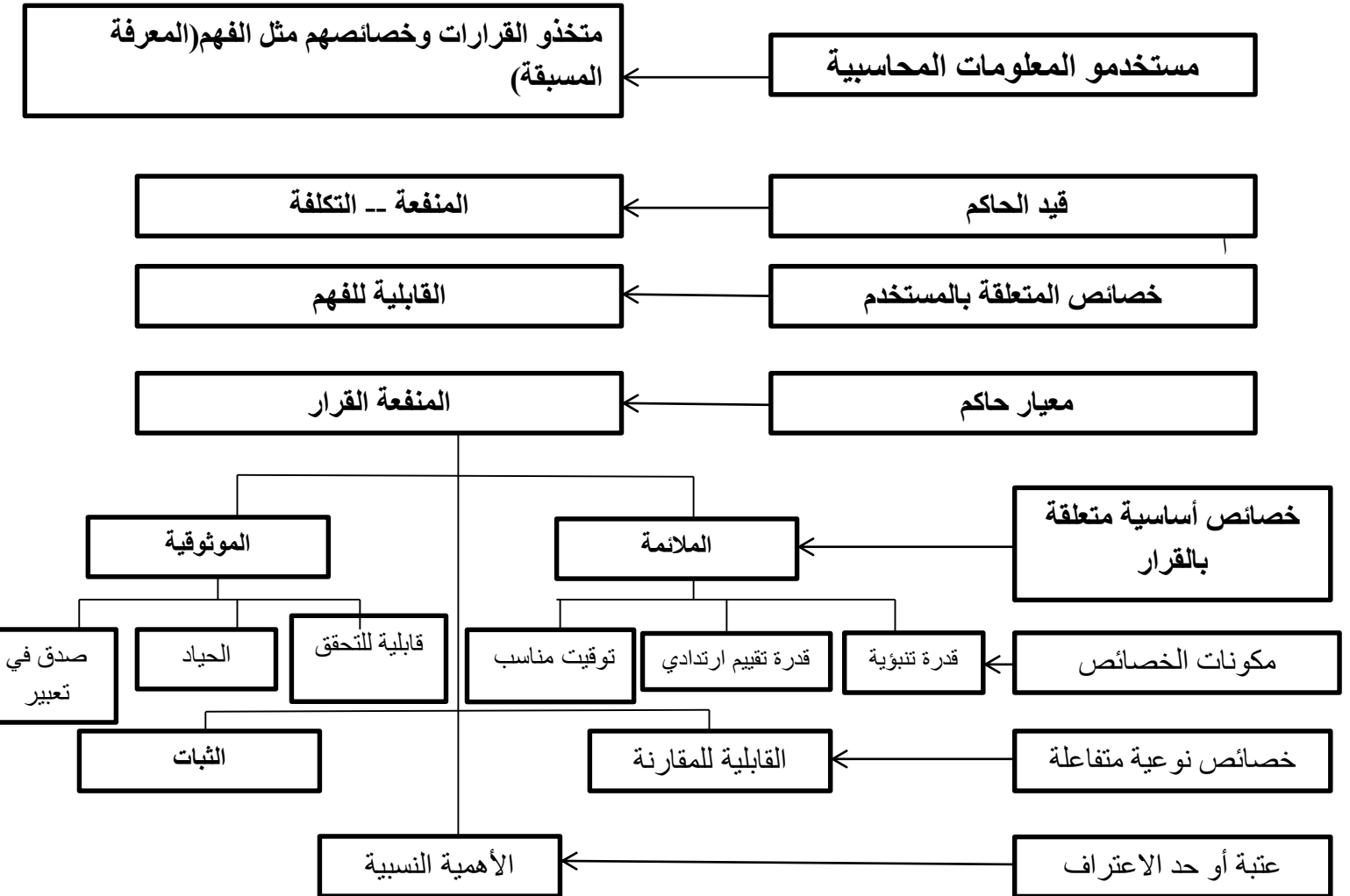
2-2 الخصائص الثانوية

وتتمثل في ما يلي: (رضوان حلوة حنان، 2009، ص81)

- **الاتساق أو الثبات: Consistency** يقصد بالثبات إتباع نفس الطرق المحاسبية في تسجيل الأحداث الاقتصادية، والتقارير عنها بطريقة موحدة من دورة إلى أخرى. إن تطبيق خاصية الثبات في استخدام المبادئ والإجراءات المحاسبية، يجعل المعلومات المحاسبية أكثر قابلية للمقارنة وأكثر فائدة للمستعملين.
- **القابلية للمقارنة: Comparability** يقصد هذه الخاصية إمكانية مقارنة القوائم المالية لفترة مالية معينة مع القوائم المالية لفترة أو فترات أخرى لنفس المؤسسة، أو إمكانية مقارنة القوائم المالية للمؤسسة مع القوائم المالية للمؤسسة أخرى و نفس الفترة.

ويعتبر البيان رقم 02 الصادر عن مجلس المعايير المحاسبية المالية FASB سنة 1980 بعنوان الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية الدراسة الأكثر شمولية وأهمية في توضيح هذه الخصائص كما هو في الشكل التالي: (شلابي-تريرات 2021، ص657)

الشكل (2.1): هرم الخصائص النوعية لجودة المعلومات المحاسبية



المصدر : (شلابي-تريرات، 2021، ص 657)

الشكل يوضح أربع نقاط: خصائص تتعلق بمتخذ القرار، وخصائص ذاتية للمعلومات المحاسبية وتنقسم إلى خاصيتين أساسيتين (الملائمة والموثوقية)، كما أن تفاعل الخاصيتين الأساسيتين، ينتج عنه أن المعلومات المحاسبية تتصف بقابليتها للمقارنة والثبات في تطبيق الأساليب المحاسبية.

المطلب الثالث : معايير قياس جودة المعلومات المحاسبية

يتم اعداد المعلومات المحاسبية أو انتاجها لتصبح في شكل نفعا لمتخذ القرار و ذلك لقيمتها في صنع القرار الداخلي ,أو الاستخدام المستقبلي ,ولكي تكون المعلومات المحاسبية ذات فائدة لمتخذ القرار لابد أن تكون على مستوى عالي من جودة من خلال توفرها على مجموعة من خصائص ,حيث أن هناك معايير عامة لقياس جودة هذه المعلومات المحاسبية ، وهي: (مؤيد وآخرون، 2007، ص413)

1- المنفعة كمقياس لجودة المعلومة: تشتمل المنفعة على عنصرين هما صحة المعلومة وسهولة استخدامها ويمكن أن تأخذ المنفعة أحد الصور التالية:

- المنفعة الشكلية: وتعني كلما تتطابق شكل أو محتوى المعلومة مع متطلبات متخذي القرار كلما زادت منفعتها.
- المنفعة المكانية: وتعني الحصول على المعلومة بسهولة، فمثلا الاتصال بالحاسب الآلي للحصول على المعلومة يعظم من منفعتها المكانية.
- المنفعة التقييمية والتصحيحية: وتعني قدرة المعلومة على تقييم نتائج تنفيذ القرارات، وكذلك قدرتها على تصحيح الانحرافات في التنفيذ.

2- الفاعلية كمقياس لجودة المعلومة: تعبر الفاعلية عن مدى تحقيق المؤسسة لأهدافها من خلال موارد محدودة، ويمكن تعريف جودة المعلومة المحاسبية من زاوية الفاعلية بأنها مدى تحقيق المعلومات لأهداف متخذ القرار من خلال استعمال موارد محدودة.

3- الكفاءة كمقياس لجودة المعلومة: يقصد بالكفاءة تحقيق أهداف المؤسسة بأقل استخدام ممكن للموارد، ويرى البعض ضرورة تطبيق مبدأ الاقتصاد على نظم المعلومات والذي يستهدف تعظيم جودة المعلومات بأقل التكاليف .

4- التنبؤ كمقياس لجودة المعلومة: يقصد بالتنبؤ الوسيلة التي يمكن لها استعمال معلومات الماضي والحاضر في توقع أحداث ونتائج المستقبل، و أن هذه التوقعات تستخدم في التخطيط واتخاذ القرار .

المطلب الرابع : العوامل المؤثرة على جودة المعلومات المحاسبية

✓ العوامل البيئية (بيئة المؤسسة)

إن البيئة المحاسبية تؤثر بصورة مباشرة في أهداف المحاسبة، كما تؤثر في عملية الاتفاق المنطقي للمبادئ والقواعد المحاسبية التي تحدد جودة المعلومات المحاسبية في التقارير المالية ومقدارها وأثرها في المؤسسة ومقدار الاستفادة منها من إجراء المقابلة مع المؤسسات الأخرى ويوجد عديد من العوامل منها: (عبد العالي منصر ، 2022 ، ص177)

- العوامل الاقتصادية: تختلف نوعية المعلومات التي تقدمها القوائم المالية باختلاف النظم الاقتصادية السائدة، ففي ظل الاقتصاد الرأسمالي مثلا تحظى القوائم المالية باهتمام كبير، حيث يتم التركيز على ضرورة توافر المعلومات الملائمة لاحتياجات المستخدمين لاتخاذ القرارات ، بينما نجد في الاقتصاد الاشتراكي(المخطط مركزيا) يتم التركيز على المعلومات المحاسبية الموجهة للتخطيط في الدولة ولغرض أحكام الرقابة المركزية.
- العوامل الاجتماعية : تتأثر الخصائص النوعية للمعلومة المحاسبية ببعض القيم الاجتماعية مثل الاتجاه المجتمع نحو الاهتمام بالسرية في القوائم المالية والوقت ... وغيرها فالتوجه نحو السرية يؤثر على عملية التجميع ونشر المعلومات المحاسبية وعلى الرغم ان المحاسبة بقيت وقتا طويلا تهتم بالجوانب الفنية الا ان العوامل الاجتماعية في الوقت الحاضر اصبح لها صداها على التطبيقات المحاسبية حيث يحتم البعد الاجتماعي للمحاسبة انه على المحاسب الافصاح الشامل عن المعلومات التي تلي حاجة كل فئات المجتمع وعدم التحيز الى فئة من المستخدمين على حساب فئة أخرى .
- العوامل القانونية : تتأثر الممارسات المحاسبية سواء في منهجتها او تطبيقاتها المحاسبية بجانب كبير بمجموعة الأنظمة والتشريعات القانونية والضريبة والمقاييس التنظيمية الأخرى حيث يعتمد ذلك على المراحل تطور الاقتصادي والاجتماعي الموجودة خاصة مع تعدد أنواع الشركات وتميزها بانفصال الملكية عن الادارة مما ادى الى خضوعها لقوانين قانونية مختلفة منذ بدء تكوينها حتى تصفيتها وهذا ينعكس على الكيفية التي تعد بها المعلومات المحاسبية وكيفيه عرضها في القوائم المالية .
- العوامل الثقافية : تتمثل أساسا في المستوى التعليمي التي تؤثر في وضع منظمات المهنية والممارسات المحاسبية والتدقيق بشكل عام وجودة المعلومة المحاسبية في القوائم المالية بشكل خاص فالبلدان التي تعاني من تدني مستوى التعليم فيها من الصعب فهم واستيعاب محتوى القوائم المالية وفهم معلومات محاسبية وعلى العكس البلدان التي تحظى بمستوى أفضل.
- العوامل السياسية: تؤثر العوامل السياسية لبيئة المحاسبة على الهياكل وعمليات المحاسبية كونها تؤثر على تحديد الاحتياجات من المعلومات المحاسبية للمستخدمين والتي تتلائم مع الأوضاع السياسية

الاقتصادية لكل بلد حيث تغلب عليها وجهة نظر فئة معينة من المستخدمين في انتاج وتوزيع المعلومة المحاسبية وتقع على المحاسبة مسؤولية توجيه وتطوير إمكانياتهم وقراراتهم نحو تحقيق هذه احتياجات بحيث يتم القضاء على أي تعارض بين ما هو مطلوب من المعلومات وبين ما هو ممكن التحقيق. وتأثر الأطراف المتعددة بنتائج العمل المحاسبي قد دفعتها الى التأثير في عملية اعداد ووضع وتبين المعايير المحاسبية كونها تحكم اعداد القوائم المالية في عمليتي القياس والافصاح المحاسبي للمعلومات المحاسبية .

✓ العوامل المتعلقة بالمعلومات

تتأثر جودة المعلومات المحاسبية بمدى توفر عدد من الخصائص والصفات للحكم على منفعتها في اتخاذ القرار، حيث حددت المعايير المحاسبية الدولية الخصائص النوعية لجودة المعلومات المحاسبية والتي بموجبها يتم التمييز بين المعلومات الاقل والاكثر منفعة لاتخاذ القرار. وكذلك يتم بموجبها اختيار الطرق المحاسبية وكمية ونوعية المعلومات الواجب تقديمها وعرضها في القوائم المالية كما أن هناك عوامل متعلقة بالمعلومات المحاسبية في الوقت الحاضر استخدام الحاسوب في ادخال وتحليل ومعالجة وعرض المعلومات. وكذلك الانتشار الواسع والسريع الانترنت. (عبد العالي منصر 2022 ، ص178)

✓ تقرير مدقق الحسابات (المدقق الخارجي)

يعد تقرير مدقق الحسابات الخارجي الركيزة الأساسية في جودة المعلومات المحاسبية للتقارير المالية من خلال مراجعة القوائم المالية، واضفاء الثقة على المعلومات الواردة فيها . والتحقق من أن أعداد وعرض القوائم المالية قد تم على وفق المعايير المحاسبية المعتمدة وكذلك متطلبات القوانين المعمول بها . ولا تكمن اهمية دور المدقق الحسابات في مراجعته للمعلومات المحاسبية الواردة في القوائم المالية المدققة فحسب بل تمتد الى تقرير المدقق الذي يعد أثر كبير على اتخاذ القرارات . وذو أهمية كبيرة لدى المحللين الماليين وغيرهم. وبالتالي فتقرير المدقق الحسابات يؤثر في ملائمة ومصداقية المعلومة المحاسبية الواردة في القوائم المالية من خلال التزامه بتطبيق المعايير المحاسبية عليها والقواعد المهنية التي يرفضها دستور المهنة التي ينتمي اليها.

المبحث الثاني : ماهية الرقابة الجبائية

أثبت الواقع أن التصريحات المقدمة من طرف المكلفين في أغلبها تصريحات غير صادقة نتيجة أخطاء ترتكب اما عمدا أو بحسن نية على هذا الاساس خول المشرع للإدارة الجبائية صلاحيات من شأنها أن تسمح لها بالتحقيق من صحة تلك التصريحات أو عدم صحتها بالإضافة إلى تصحيح بعض الأخطاء المرتكبة، بناءا على ذلك سنعالج في هذا المبحث.

المطلب الأول : ماهية الرقابة الجبائية

1- تعريف الرقابة الجبائية

1-1 تعريف الرقابة :

عرف Fayol الرقابة: "هي التحقق من أن كل شيء قد تم وفقا للخطة المرسومة والأوامر المعطاة والتعليمات والمبادئ التي أرسيت بهدف توضيح الأخطاء والانحرافات حتى يمكن تصحيحها، وتجنب الوقوع فيها مرة أخرى . (فريد الصحن المصري 1991 ، ص12)

2-1 تعريف الجبائية:

الضريبة هي فريضة مالية يدفعها الفرد جبرا إلى الدولة أو إحدى الهيئات العامة المحلية بصورة نهائية مساهمة منه في التكاليف و الأعباء العامة دون أن يعود عليه نفع خاص مقابل دفع الضريبة . (عجيلة- بن نوي 2012 ص99)

تعرف الضريبة على أنها اقتطاع مالي إلزامي ونهائي تحدده الدولة ودون مقابل بغرض تحقيق أهداف عامة . (حميد بوزيدة 2007 ، ص08)

3-1 تعريف الرقابة الجبائية :

تنص المادة 18 من قانون الإجراءات الجبائية تراقب الإدارة الجبائية تصريحات ومستندات المستعملة لفرض كل الضريبة أو حق أو رسم أو إتاوة ... الخ... (المادة 18-1 من ق.إ.ج 2023)

هي فحص لكل التصريحات وكل سجلات و وثائق و مستندات للمكلفين بالضريبة الخاضعين لها سواء كانوا أشخاص طبيعيين أو معنويين و ذلك بقصد التأكد من صحة المعلومات التي تحتويها ملفاتهم الجبائية، على أن يستعمل الشخص المكلف بهذه العملية أفضل الوسائل للاستعلام الاستفسار و الاستيضاح عن كل ما هو مدون بالتصريحات و الوثائق المرفقة بها (عبود ميلود -د بريايوي كمال 2018، ص311).

وقد عرفت الرقابة الجبائية على أنها " تشخيص المحتوى الكتابات المحاسبية بما يتلاءم مع القانون الجبائي، والتحقق من هذا المحتوى مع الإثباتات والتصريحات المقدمة. (Ahmed Hamini 2001 , p172)

2- أهداف الرقابة الجبائية :

تتفرع أهداف الرقابة الجبائية الى صنفين : (عبود-برياوي،2018، ص312)

2-1 الأهداف المحددة للرقابة الجبائية:

إن المشرع الجبائي حدد للرقابة الجبائية أهدافا معينة ومحددة، بحيث اعتبر أن الرقابة الجبائية وسيلة إستراتيجية تتمثل في المقابل النظام التصريحي، وهي الوسيلة الأكثر تخصيصا التي تملكها الإدارة للتحقق من مطابقة تصريحات المكلفين بالضريبة للقوانين و القواعد المنظمة بالاقتطاعات الضريبية، وتطبيقها يمثل أحد الاهتمامات الأساسية للسلطات العمومية بهدف محاربة الغش و التهرب الضريبي و تخفيف آثاره على الموارد المتعلقة بالميزانية و حصر خطورتها. (عبود ميلود -د بريايوي كمال 2018، ص312)

2-2 الأهداف العامة للرقابة الجبائية

لقد عمل المشرع الجبائي على تحديد الأهداف العامة للرقابة الجبائية كما يلي:
أن الرقابة تهدف أساسا إلى التحذير من أي محاولة غش أو ممارسة عمل من شأنه أن يطمس المكلف بالضريبة من الالتزامات الضريبية و إلى معاقبة المختلسين في الواقع، وأن عملية الغش ينجم عنها فقط أضرار مالية للخزينة العامة ولكن تؤدي إلى فشل كل سياسة ترمي إلى تحقيق أحسن الشروط للعدالة والمساواة في الدورة المالية بمنافسة شريفة بين الاقتصاديين في إطار التغيرات الهيكلية التي عرفها الاقتصاد الوطني منها إلغاء الاحتكار، وتحرير التجارة الخارجية ... إلخ.

3- مبادئ الرقابة الجبائية

لكي تؤدي الرقابة الجبائية وظائفها لابد من توفر المبادئ الأساسية لها والمتمثلة في إقامة نظام جبائي محكم يتميز ببساطة تشريعاته وعدالتها والعمل على ترقية وتطوير الإدارة الجبائية، إضافة إلى إرساء الحس الضريبي لدى المكلف بالضريبة لتطوير الحوار وتحسين علاقته بإدارة الضرائب .

■ **إقامة نظام ضريبي محكم :** يعتبر النظام الضريبي من بين المقومات الأساسية للرقابة الجبائية، حيث تنعكس نوعية السلطة التشريعية في المجتمع على التشريعات التي تسنها بصفة عامة فبقدر ما يتوفر لديها من خبرات وكفاءات بقدر ما يستطيع الخبير الضريبي أن يلمس الحبكة الفنية في أنظمتها الضريبية، ولتحسين فعالية هذه الأنظمة وجب ما يلي:

■ **تبسيط وتحسين التشريع الضريبي :** يتحقق هذا من خلال تبسيط صياغة التشريع الضريبي حتى يتسنى للمكلفين فهمه، إذ يجب أن تكون القوانين والنصوص التشريعية واضحة وسهلة الأسلوب وكذلك استعمال لغة بسيطة في تناول عامة المكلفين بالضريبة . (بن عماره منصور 2020، ص 24)

■ **تحقيق العدالة الضريبية :** تسعى الدولة إلى تحقيق العدالة الضريبية من خلال الرقابة الجبائية، حيث يتضمن المفهوم المعاصر للعدالة الضريبية . (بن عماره منصور 2020، ص 25)

- **العدالة الأفقية:** ويقصد بها أن تتم معاملة المكلفين المتساوين في الدخل والحالة الاجتماعية والإقتصادية معاملة ضريبية متساوية.

- **العدالة العمودية:** تقتضي إختلاف المعاملة الضريبية للمكلفين الذين يحتلون مراكز مالية واجتماعية مختلفة. وبشكل عام يمكن القول أن تطبيق الرقابة الجبائية يتطلب وجود نظام ضريبي عادل يجعل كل فرد يساهم في النفقات العامة حسب قدرته التكليفية.

- **ترقية وتطوير الإدارة الجبائية :** إن التشريع الضريبي لا يكفي لمحاربة التهرب الضريبي ما لم يرفق بإدارة جبائية فعالة. ولهذا يجب توفرها على مستوى عال من التطور والكفاءة، إضافة إلى توفرها على الإمكانيات البشرية والمادية اللازمة والتي تمكنها من أداء وظيفتها على أحسن وجه، إلا أن اليد العاملة لا تفي بالغرض إذا لم تكن ذات خبرة وكفاءة في الميدان ولذلك فمن الضروري العمل على الرفع من كفاءة الموظفين وتكوين إطارات متخصصة في مجال الجباية والضرائب والمراقبة الجبائية، كما تتمثل الإمكانيات المادية في توفير

الشروط الأساسية للإدارة الجبائية من أماكن عمل ملائمة وتوفير أجهزة الإعلام الآلي ووسائل الإتصال الحديثة.

ف نجد أن الرقابة الجبائية تعتمد على جملة من المبادئ ترتبط بالضريبة والنظام الضريبي، لذا ينبغي توفرها لضمان السير الحسن للرقابة الجبائية وتحقيق الأهداف المرجوة منها، حيث يؤدي تعقد وعدم إستقرار النظام الضريبي إضافة إلى ضعف الإدارة الجبائية وقلة إمكانياتها البشرية والمادية إلى الإعتماد على نظام ضريبي غير فعال ويلقي بعبئه على المكلفين بالضريبة، كما يمتد إلى موظفي الإدارة الجبائية مما يؤدي بهم إلى عدم القدرة على التطبيق الجيد للرقابة الجبائية.

المطلب الثاني : أشكال و أسباب اجراء الرقابة الجبائية

1- أسباب إجراء الرقابة الجبائية

هناك عدة أسباب دعت إلى ضرورة إيجاد نظام رقابي يقوم بمراقبة تصريحات المكلفين والحفاظ على حقوق الخزينة العمومية من الضياع إضافة إلى مراقبة تنفيذ التشريعات الجبائية أهمها:

أ- حرية المكلف بالضريبة في التصريح بمداخيله بما أن النظام الجبائي الجزائري كغيره من الأنظمة الجبائية الحديثة نظام تصريحى يسمح للمكلف بالتصريح بمداخيله من تلقاء نفسه باعتبارها أساس لتحديد الوعاء الضريبي

- ويفترض أنها صحيحة مالم يثبت العكس، وللتأكد من ذلك وجدت الرقابة الجبائية، فحسب المادة تراقب الإدارة الجبائية التصريحات والمستندات المستعملة لفرض كل ضريبة أو حق أو رسم أو أتاوة، كما يمكنها أن تمارس حق الرقابة على المؤسسات والهيئات التي ليست لها صفة التاجر والتي تدفع أجوراً أو أتعاباً أو مرتبات كيفما كانت طبيعتها وذلك بغرض اكتشاف الأخطاء والتلاعبات الموجودة فيها والقيام بتصحيحها. (18-1 من ق.إ.ج سنة 2019)

- ومن هنا يتضح بأن السبب الأساسي لوجود الرقابة الجبائية هو كون النظام الضريبي نظام تصريحى، ولذلك أوجب المشرع إيجاد وسيلة قانونية لمراقبة هذه التصريحات والتأكد من صحتها ومطابقتها لما هو موجود في الحقيقة. (حاج قويدر عبد الهادي وآخرون 2019، ص878)

- ب- **مكافحة التهرب والغش:** كما نصت المادة 193 من قانون الضرائب المباشرة يقصد بالأعمال التدلّيسية خاصة: (المادة 193 من ق.ض.م)
- إخفاء أو محاولة إخفاء المبالغ والمنتجات التي يطبق عليها الرسم على القيمة المضافة و المبيعات بدون فاتورة؛
 - القيام عمداً بنسيان أو إجراء تقييد غير صحيح أو وهمي في الحسابات الخاصة بالسجلات والدفاتر المحاسبية
 - تقديم وثائق مزورة أو غير صحيحة للاستناد إليها عند طلب الحصول إما على تخفيض أو خصم؛
 - القيام عمداً بنسيان تقييد أو إجراء قيد في حسابات، أو القيام بتقييد إجراء قيد في الحسابات غير صحيح؛
 - قيام المكلف بتدبير عدم إمكانية الدفع، أو وضع عوائق بطرق أخرى أمام تحصيل أي ضريبة أو رسم؛
 - كل عمل أو فعل أو سلوك يقصد منه بوضوح تجنب أو تأخير دفع كل أو جزء من مبلغ الضرائب والرسوم
 - ممارسة نشاط غير قانوني وكل نشاط غير مسجل و أو لا يتوفر على محاسبة قانونية محررة تتم ممارسته.

ج- **مكافحة الاقتصاد الخفي:** يؤدي الاقتصاد الخفي إلى عدم المساهمة الكلية في الحصيلة الضريبية مما يحرم الخزينة العمومية من موارد هامة بحيث يشمل كافة الأنشطة المصاحبة لعملية التهرب الضريبي والتي تولد دخلاً يخضع للضريبة ويتم إخفاؤه عن السلطات الضريبية بهدف التهرب من دفع الضريبة. حيث يعتبر "Vito Tanzi" أن الاقتصاد الخفي يشمل مجموع الدخول المكتسبة غير المبلغ عنها للسلطات الضريبية أو مجموع الدخول غير الواردة في الحسابات الوطنية ، وحسب وجهة نظر H.De Soto يشمل الاقتصاد الخفي رجال أعمال اتجهوا للعمل بشكل غير قانوني بسبب العيوب الموجودة في نظام الضرائب وفي القوانين الأخرى والإجراءات المعقدة (حاج قويدر عبد الهادي وآخرون 2019، ص878)

وقد نصت المادة 21-1 من قانون الإجراءات الجبائية على أنه يمكن القيام بتحقيق معمق في الوضعية الجبائية الشاملة عندما تظهر وضعية الملكية وعناصرها نمط المعيشة لشخص غير محصى جبائياً وجود أنشطة أو مداخيل متملصة من الضريبة (المادة 21-1 من ق.إ.ج 2019)

2- أشكال الرقابة الجبائية

1-2 الرقابة العامة:

تتم على مستوى منقشيات الضرائب ويمكن التمييز بين نوعين من الرقابة العامة و الرقابة الشكلية و الرقابة على الوثائق، حيث يقوم رئيس المفتشية مراقبة وفحص تصريحات المكلفين بالضرائب و تتم المراقبة على شكل فحص تمهيدي و هو ينجز من غير تنقل أو إجراء أبحاث خاصة : (ولهي بوعلام، 2009، ص8)

■ الرقابة الشكلية le Contrôle formel

تتم هذه الرقابة على مستوى مفتشية الضرائب في دائرة الاختصاص والتابعة لمكان ممارسة النشاط الخاضع للضريبة و هي تهدف إلى ما يلي:

- التأكد من هوية وعنوان المكلف بالضريبة.
- التأكد من عدم وجود أخطاء مادية على التصريحات.
- محاولة حصر المعلومات المهمة التي يتم اكتشافها من خلال التصريح.

■ الرقابة على الوثائق Le Contrôle sur pieces

يتم هذا النوع بمراقبة التصريحات السنوية على الخصوص بأكثر دقة ، حيث يقوم العون المكلف الذي يفترض أن تكون له درجة معينة من المعلومات المحاسبية بتفحص هذه التصريحات ومقارنتها مع المعلومات. المتوفرة لدى مفتشية الضرائب.

و ما يمكن إبرازه حول هذا النوع من الرقابة أنه جاء منصوص عليها في قانون الإجراءات الجبائية حيث تراقب الإدارة الجبائية التصريحات والأعمال المستعملة لتحديد كل ضريبة أو حق أو رسم أو أتاوة ، حيث يتعين على المؤسسات والهيئات المعنية أن تقدم للإدارة الجبائية بناء على طلبها ، الدفاتر و الوثائق المحاسبية التي تتوفر عليها.. إن هذا النوع من الرقابة يهدف إلى:

- اكتشاف الأخطاء في الحسابات والمعدلات والهوامش المختلفة للربح.
 - معرفة الوضعية المالية للمكلف كل سنة.
 - مراقبة مصداقية التصريحات بالمقارنة مع ما هو متوفر من معلومات لدى مفتشية الضرائب.
 - إعداد قاعة المكلفين المقترحين للرقابة المعمقة.
- غير أن أهم ما يعترض فعالية هذا النوع من الرقابة هو عدم كفاءة أعوان الإدارة الجبائية المكلفين بهذا النوع من الرقابة من جهة، وكثرة تعدد التصريحات الواجب فحصها من جهة أخرى، إضافة غياب المتابعة الدقيقة للسلطات الوصية.

1- الرقابة الخارجية: تعتبر التصريحات التي يقدمها المكلفون بمثابة إعلانات مبدئية وتكون صحيحة وفقا للقانون، ومع ذلك، إذا تم إثبات عدم صحتها أو وجود تدليس فيها، فإن المسؤولية تقع على الإدارة الجبائية في هذه الحالة، يلجأ إلى نوع آخر من الرقابة الجبائية يُعرف بالرقابة الخارجية أو المعمقة، والتي تستدعي

الانتقال إلى موقع النشاط التجاري أو الصناعي، وتجرى هذه الرقابة من خلال اعتماد إحدى الطرق الجبائية التالية :

■ التحقيق في المحاسبة أو ما يسمى بالتحقيق المحاسبي: وهو عملية مراقبة التصريحات الضريبية المقدمة من قبل المكلفين والتحقق من صحتها ومطابقتها للبيانات المادية، وتشمل جميع الضرائب والرسوم، يتبع المشرع الجبائي أساليب وطرق علمية وعملية لتنظيم المحاسبة واستخراج جميع المعلومات المالية المطلوبة لهذه العملية، ولضمان التحقيق المحاسبي، يتطلب الأمر الاحتفاظ بمحاسبة قانونية وإجراء جميع الفحوصات اللازمة لضمان تحصيل الضرائب ومراقبتها بشكل صحيح (المادة 20 معدلة)

إن هدف التحقيق المحاسبي الأساسي هو كشف جميع الأخطاء التي قد توجد في محاسبة المكلف، وذلك للتأكد من صحة جميع الرسوم والضرائب المستحقة التي تم تقديمها

■ التحقيق المصوب في المحاسبة : يمكن لأعوان الإدارة الجبائية إجراء تحقيق مصوب في محاسبة المكلفين بالضريبة لنوع أو عدة أنواع من الضرائب، لفترة كاملة أو لجزء منها غير متقدمة أو المجموعة عمليات أو معطيات محاسبية لمدة تقل عن سنة جبائية. ويتم كذلك التحقيق عندما تشكك الإدارة الجبائية في صدق المستندات أو الاتفاقيات التي تم إبرامها من طرف المكلفين بالضريبة والتي تخفي المضمون الحقيقي للعقد عن طريق بنود تهدف إلى تجنب أو تخفيض الأعباء الجبائية. ، (المادة 20 مكرر)

■ التحقيق المعمق في مجمل الوضعية الجبائية : عرفته المديرية العامة للضرائب على أنه مجموعة العمليات أو الإجراءات التي تهدف إلى الكشف عن أي اختلاف بين الدخل الفعلي للمكلف والدخل المعلن عنه، بشكل عام يتعلق ذلك بالتصريحات المتعلقة بالدخل، بينما تتركز الرقابة الجبائية على الدخل الإجمالي للأنشطة الاقتصادية على التحقق من صحة التصريحات الخاصة بالدخل ومقارنتها مع الإجمالي الفعلي للدخل المحقق، (المادة 21 معدلة بموجب المواد 38)

المطلب الثالث : الاطار القانوني و التنظيمي للرقابة الجبائية

1- الإطار القانوني للرقابة الجبائية

1-1 الحق في الرقابة (droit de controler)

هذا الحق نصت عليه المادة 18 من قانون الإجراءات الجبائية وخولت المصالح الإدارة الجبائية القيام بكل أشكال الرقابة الجبائية سواء الرقابة على التصريحات أو المستندات المستعملة من أجل تأسيس كل ضريبة أو رسم، ومراقبة المؤسسات والهيئات التي ليس لها صفة التاجر وتدفع أجور وأتعاب أو مرتبات من أي طبيعة كانت، وحق الرقابة ليس محدودا فقط بالضرائب والرسوم المباشرة ولكن يمتد أيضا إلى الحقوق غير المباشرة والتسجيل. (المادة 18 من قانون الإجراءات الجبائية)

2-1 حق الاطلاع (Droit de Communication)

يسمح حق الإطلاع لأعوان الإدارة الجبائية، قصد تأسيس وعاء الضريبة ومراقبتها، بتصفح الوثائق والمعلومات . (المادة 45 من قانون الإجراءات الجبائية)

يحق لإدارة الضرائب جمع البيانات لإجراء رقابتها مع تأمين ضمانات المكلف بالضريبة، ولها حق الاطلاع على كل الوثائق التي تسمح بمراقبة مكلفين بالضريبة آخرين . لها بحسن إدارة التدقيق، كما يمكنها البحث عن المعلومات التي تسمح لها على مباشرتهم الوظيفتهم اشاء البياد وحق الإطلاع بشم الأول، وعلى رباحالتسجيل، الخ . هذا الحق في مع بالضريبة أو الغير ب يتعلق إذا بحق يهدف ضرورة لتأسيس ومن بين كل الحقوق التي تتمتع بها إدارة الضرائب وأول هذه الحقوق وأبسطها من حيث الاستعمال هو حق الإطلاع، والذي يسمح لأعوان هذه الإدارة بالحصول على عدد من الوثائق سواء لدى المكلف بالضريبة المعني أو لدى الغير (أحمد فنديس، 2018، ص 40)

3-1 حق المعاينة والحجز (droit de visite et de saisie)

استعمال حق الرقابة المعترف به الإدارة الضرائب إذا كان يبتدىء بحق بسيط في الاطلاع، فإنه يمكن أن يرخص لإدارة الضرائب بإجراء عمليات بحث عن المعلومات والتي يمكن أن تتطلب تدخل في المقرات المهنية وأيضا في المقرات الخاصة، وإجراء حجز للأشياء والوثائق عندما توجد قرائن بأن مكلف بالضريبة تملص من الضريبة بمباشرة أفعال؛ الشراء أو البيع دون فواتير، استعمال أو تحرير فواتير أو وثائق لا تتعلق بعمليات حقيقة، حذف أو إهمال كتابات كتابات صورية أو غير دقيقة . (أحمد فنديس، 2018، ص 83)

4-1 الحق في استدراك الأخطاء (droit de corriger les erreur)

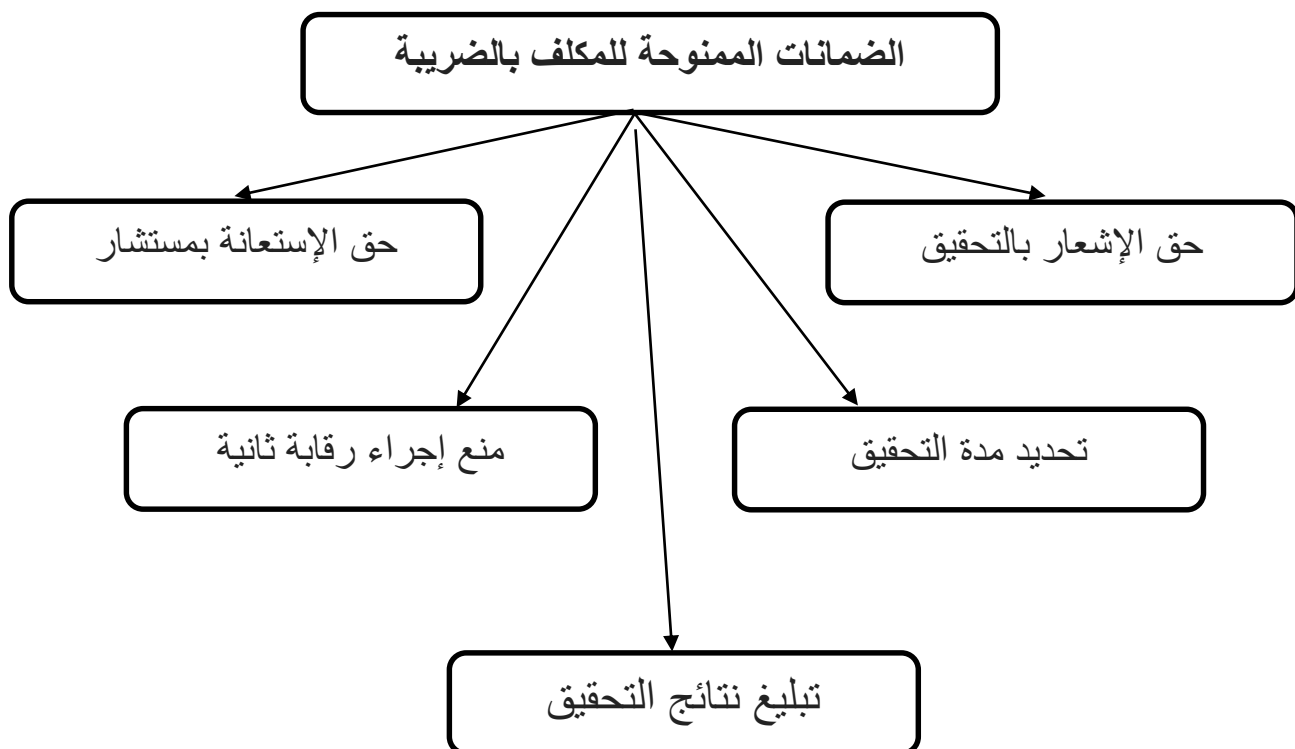
الأجل القانوني لاستدراك الأخطاء المرتكبة من قبل الإدارة الجبائية حدد بالأربعة سنوات الأخيرة، حيث يعرف هذا الحق على أنه الحق الممارس من قبل الإدارة الجبائية من أجل تصحيح حالات النسيان أو نقائص أو الإغفالات في

التصريحات الجبائية المكتوبة، وانقضاء هذا الأجل لا يعد عائقاً أمام أعوان الإدارة الجبائية الممارسة حق الرقابة بسبب تقادم الفترات، لكنها تمتد إلى العمليات التي لها أثر على نتائج فترة لاحقة غير مغطاة بهذا الحق. (سليمان عتير، 2011-2012، ص84)

دون نسيان الضمانات الممنوحة للمكلف بالضريبة:

وفر المشرع جملة ضمانات لحماية أموال المكلف بالضريبة من تعسف إدارة الضرائب ، و ذلك بتوفير بعض المكانيزمات التي من شأنها الحفاظ على حقوقه و حمايته و التي تتلخص في مايلي: (العايب سامية، 2015، ص9)

الشكل رقم (3.1) : الضمانات الممنوحة للمكلف بالضريبة



المصدر من إعداد الطالبين اعنمادا على المرجع (العايب سامية، 2015، ص9)

يتوجب على إدارة الضرائب إحترام و تطبيق هذه الضمانات المكفولة للمكلف بالضريبة و في حالة خرقها ، فإنه يتوجب عليها إبطال النتائج المتوصل إليها من هذه العملية هذا ما قضى به مجلس الدولة في قراره

2- الإطار التنظيمي للرقابة الجبائية :

1-2 المصالح المركزية

سير عمليات الرقابة الجبائية على المستوى المركزي عن طريق مديرية البحث والمراجعات (DRV) ، وهي مصلحة مركزية لها صلاحيات وسلطات على المستوى الوطني، وتتضمن ثلاث مصالح جهوية للبحث والمراجعات (SRV) ، وأربع مديريات فرعية، حيث تنص المادة 5 من المرسوم التنفيذي رقم 95-55 المؤرخ في 15-02-1995 والمعدلة و المتممة بموجب المادة الأولى من المرسوم التنفيذي 98-228 المؤرخ في 13-07-1998 على إحداث مديرية البحث والمراجعات تتبع المديرية العامة للضرائب وتضم: (المرسوم التنفيذي 98-228 المؤرخ في 13-07-1998)

- المديرية الفرعية للتحقيقات والبحث عن المعلومات الجبائية
- المديرية الفرعية للبرمجة
- المديرية الفرعية للمراقبة الجبائية
- المديرية الفرعية للمقاييس والإجراءات.

2-2 المصالح غير المركزية

وتسمى أيضا المصالح الخارجية ولها صلاحيات مستقلة نسبيا عن الإدارة المركزية، ونقصد بها:
(المادة 02 ، المرسوم التنفيذي 02-303 المؤرخ في 28-09-2002)

- المديريات الجهوية للضرائب (DRI)
- مديريات كبريات المؤسسات (DGE)
- مديريات الضرائب الولائية (DIW)
- مصالح جهوية للبحث والمراجعات
- المفتشيات
- القباضات

المطلب الربع : العلاقة بين جودة المعلومات المحاسبية و الرقابة الجبائية

تعد جودة المعلومات المحاسبية من العناصر الأساسية التي تعتمد عليها الإدارة الجبائية في ممارسة مهامها الرقابية، حيث تمثل البيانات المحاسبية المصدر الرئيسي الذي تستند إليه في تقييم الوضعية الجبائية للمؤسسات والتحقق من مدى التزامها بالتشريعات الضريبية. فكلما اتسمت هذه المعلومات بالدقة والموثوقية والوضوح، ساهم ذلك في تسهيل عملية الرقابة الجبائية وجعلها أكثر فعالية، مما ينعكس إيجاباً على تحسين الامتثال الضريبي وتعزيز الشفافية في المعاملات المالية.

وتتجلى العلاقة بين جودة المعلومات المحاسبية والرقابة الجبائية في النقاط التالية:

- **رفع دقة الفحص الجبائي** : تساعد المعلومات المحاسبية الدقيقة والموثوقة أعوان الإدارة الجبائية على تحليل البيانات المالية بشكل أفضل واكتشاف الأخطاء أو المخالفات في التصريحات الضريبية.
- **الحد من التهرب الضريبي والغش الجبائي**: كلما كانت المعلومات المحاسبية واضحة ومتكاملة، تقل فرص التلاعب بالبيانات المالية أو إخفاء بعض المعاملات.
- **تسهيل إجراءات الرقابة الجبائية وتقليل تكلفتها** : توفر المعلومات المحاسبية الجيدة بيانات منظمة تسهل عملية الفحص والمراجعة وتقلل من الوقت والجهد المبذول في الرقابة.

- تعزيز العدالة الجبائية : تساعد جودة المعلومات المحاسبية على تطبيق القوانين الضريبية بشكل عادل ومتساو بين مختلف المكلفين بالضريبة.
- تعزيز الشفافية داخل المؤسسات : تسهم المعلومات المحاسبية ذات الجودة العالية في إظهار الوضعية المالية الحقيقية للمؤسسة، مما يعزز الثقة بينها وبين الإدارة الجبائية.

المطلب الأول :دراسات المحلية

1. دراسة حولي صورية ، دور النظام المحاسبي المالي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، مجلة الاقتصاديات المالية البنكية وإدارة الأعمال، المجلد 11 / العدد 1 سنة 2022 ،جامعة محمد خيضر بسكرة
تم صياغة الإشكالية على الشكل الاتي :
"ما هو دور النظام المحاسبي المالي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية؟"

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز دور النظام المحاسبي المالي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، فالنظام المحاسبي المالي كان كإستجابة لتكييف مع معايير المحاسبة الدولية في إطار عولمة المحاسبة ومحاولة إيجاد لغة محاسبية موحدة، حيث ركز النظام المحاسبي المالي على ضرورة أن تتوفر في المعلومات المحاسبية خصائص أساسية تضمن جودتها، وبالتالي توفير قوائم مالية تحتوي على معلومات محاسبية وبالجودة المطلوبة، وتكون قادرة على تخطي الحدود مع المدرسين فيما يتعلق بواجباتها وتساعدهم على اتخاذ القرارات.
وقد توصلت الدراسة إلى أن النظام المحاسبي المالي دور كبير وفعال في تحسين جودة المعلومات المحاسبية من خلال الخصائص التي تتوفر عليها، وهذا ما ينعكس بدوره في تلبية احتياجات ومتطلبات مستخدميها سواء كانوا محليين أو أجانب .

2. دراسة هادف عز الدين - رزيقي انس ، دور الرقابة الجبائية في تحسين التحصيل الضريبي دراسة حالة مديرية الضرائب لولاية ورقلة ، مذكرة ماستر ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة - ، سنة 2023-2024
اشكالية الدراسة:

تم طرح الاشكال الرئيسي التالي:

الى أي مدى يمكن للرقابة الجبائية ان تساهم في تحسين التحصيل الضريبي في مديرية
الضرائب لولاية ورقلة؟

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير الرقابة الجبائية في عملية التحصيل الضريبي من خلال إجراء دراسة ميدانية على مستوى مديرية الضرائب ولاية ورقلة، والوقوف على إجراءات الرقابة الجبائية المتخذة ودورها في عملية التحصيل الضريبي، وللإجابة على إشكالية الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي في الجانب النظري، وأسلوب دراسة حالة في الجانب التطبيقي حيث اعتمد الطالبان على أداة المقابلة مع محققين جبائيين ورؤساء مصالح

وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن إجراءات الرقابة الجبائية المعمول بها هي نفسها المنصوص عليها في التشريع الجبائي، بالإضافة إلى أنها تعتبر وسيلة مهمة لحماية أموال الخزينة العمومية وكشف مختلف أشكال التهرب الضريبي، وبالتالي زيادة الحصيلة الضريبية ولكن بالمقابل تواجهها عدة عقبات تحول دون تطبيقها بفعالية أكثر.

3. دراسة حامدي علي ، أثر جودة المعلومات المحاسبية على صنع القرار في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية
دراسة حالة مؤسسة مطاحن الأوراس باتنة الوحدة النتائج التجارية- آريس. شهادة ماجستير سنة 2010-

2011

تمثلت الإشكالية فيما يلي :

ما هو أثر جودة المعلومات المحاسبية على صنع القرار في المؤسسة الاقتصادية؟

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر جودة المعلومات المحاسبية من خلال خصائصها النوعية على صنع القرار في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية. تتضمن هذه الدراسة جانبين جانبيين نظريًا وجانبًا تطبيقيًا في الأول تم تناول مفاهيم عامة تتعلق بصنع القرار وجودة المعلومات المحاسبية، إضافة إلى علاقة هذه الأخيرة بصنع القرار. أما في الثاني تم تقديم لمحة عن الوحدة محل الدراسة التطبيقية وعن نظامها للمعلومات المحاسبية، كما تم الاعتماد على استبيان صمم الخدمة وأدرك الدراسة ووزعها على جميع إدارات وعمال الوحدة.

ومن بين النتائج المتوصل إليها فيما يلي:

-توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الخصائص النوعية لجودة المعلومات المحاسبية وصنع القرار في المؤسسات الاقتصادية

-يوجد تأثير للخصائص النوعية لجودة المعلومات المحاسبية على صنع القرار في المؤسسات الاقتصادية.

4. دراسة لبازي خولة - عاشوري نور الهدى ، أثر تطبيق نظام المعلومات على تفعيل الرقابة الجبائية دراسة

ميدانية في مركز الضرائب - قالمة - ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر ، سنة 2022-2023

تم حصر الاشكالية على الأساس التالي :

كيف يساهم تطبيق نظام المعلومات على تفعيل الرقابة الجبائية؟

هدفت هذه الدراسة إلى :

- عرض أهم أسباب وأثار التهرب الضريبي في ظل نظام الجبائي الجزائري.
- تسليط الضوء على الإطار المفاهيمي والتنظيمي والقانوني للرقابة الجبائية.
- إبراز أهم وظائف وأنواع البرامج المعلوماتية.
- بيان أهمية نظام المعلومات في تفعيل الرقابة الجبائية.

من خلال الدراسة التطبيقية التي تم وضعها على مستوى مركز الضرائب بولاية قالمة تمكنوا من التعرف على الهيكل التنظيمي للمركز ومهامها وخدماتها وكل ما يتعلق بها. من خلال النتائج المتحصل عليها وعليها ونتيجة رقم الاعمال المعتمد ولطبيعة النشاط الممارس هي نتائج مقبولة فمن خلال الدراسة لمرحلة الرقابة الجبائية العالية دورها في كشف التجاوزات صاحب الشركة في الهرب والغش الضريبي الذي يقوم بها وهذا من خلال التدقيق في الدفاتر والوثائق المحاسبية ومتابعة التصريحات بالاعتماد على خبرة المحققين والتزامهم بالقواعد القانونية.

5. دراسة حكيم نشاد "، ونام حمداوي ، العوامل المؤثرة على جودة المعلومات المحاسبية - دراسة حالة

الشركات المدرجة في البورصة الجزائرية ، مجلة أفاق للبحوث والدراسات، المجلد 05 العدد 01 سنة

2022 ، الجزائر

الإشكالية : ما تأثير هذه العوامل على جودة المعلومة المحاسبية من طرف المؤسسات المدرجة في البورصة الجزائرية؟

هدفت الدراسة إلى توضيح تأثير الحوكمة والمراجعة والإفصاح وغيرها على جودة المعلومات المحاسبية نظرياً وتطبيقياً، وتمثلت الإشكالية في ما مدى تأثير العوامل على جودة المعلومات المحاسبية من طرف المؤسسات المدرجة في البورصة حيث تدرس الدراسة على النهج الوصفي، حيث تم استرجاع 30 قابلة للتحليل.

حيث توصلت الدراسة إلى نتائج منها:

- إن الأفراد العينة جيد بموضوع جودة المعلومات المحاسبية وهذا ما يضمن صحة الفرضية الأولى؛
- إن العوامل محل الدراسة لها تأثير على جودة المعلومات المحاسبية وهذا ما يضمن صحة الفرضية الثانية

6. دراسة د. غريب محمد عبد العزيز ، دور جودة المعلومات المحاسبية في الحد من الآثار السلبية للتجنب

والتهرب الضريبي في مصر ، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية كلية التجارة - جامعة دمياط

السعودية المجلد الثالث - العدد الأول - الجزء الثاني يناير 2022،

تبلورت الاشكالية في ما أثر جودة المعلومات المحاسبية على تجنب الهرب الضريبي؟

ومن أهداف البحث

- ✓ التعرف على مفهوم كل من تجنب الهرب الضريبي العوامل التي تؤثر على كل منهما.
 - ✓ توضيح أثر جودة المعلومات المحاسبية على تجنب الهرب الضريبي.
 - ✓ تحديد الفروق الإحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة حول محاور استبانة الحد من التجنب
 - ✓ والهرب الضريبي طبقاً لمتغير الوظيفة (محاسبين وخبراء ضرائب العاملين بمصلحة الضرائب الممولين والمسجلين بمصلحة الضرائب).
 - ✓ التوصل إلى حلول محتملة يمكن استخدامها في الحد من التجنب والهرب الضريبي
- توصلت الدراسة إلى

- ضرورة تعديل التشريع الضريبي بإلغاء حد التسجيل تطبيقاً لمبدأ العدالة الضريبة.
- ضرورة مراعاة الدقة في إدخال البيانات المالية بالنظام حتى تنصف المعلومات المحاسبية المتمثلة في التقارير والقوائم المالية المستخرجة من نظام المعلومات المحاسبي الآلي بالدقة والمصادقية والجودة العالية
- نشر وزيادة الوعي التثقيفي بالمجتمع الضريبي، وتوعية الممولين والمسجلين بنوعية الدفاتر والسجلات المطلوب امساكها أو نظم المعلومات المسموح بها، وكذلك التوعية بضرورة أخذ الفاتورة الضريبية الالكترونية من الموردين الفعليين

7. دراسة محمد الحسن أكرم عبد الغني القاضي ، أثر نظام المعلومات المحاسبية على جودة التدقيق الداخلي:

دراسة ميدانية على المستشفيات الأردنية الخاصة، رسالة ماجستير ، جامعة الشرق الأوسط الأردن ، 2015-

2016

تم تمثيل مشكلة الدراسة بإثارة السؤال التالي - :

ما أثر نظام المعلومات المحاسبية على جودة التدقيق الداخلي في المستشفيات الأردنية الخاصة بوجود المتغير الوسيط المتمثل بخصائص المعلومات المحاسبية التي يفرزها نظام المعلومات المحاسبية ؟

تهدف الدراسة بشكل أساسي إلى بيان أثر نظام المعلومات المحاسبية على جودة التدقيق الداخلي وبشكل خاص من خلال الدور الوسيط لخصائص المعلومات المحاسبية بأبعادها الملائمة والموثوقية في المستشفيات الأردنية

تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على وصف الظاهرة محل الدراسة، وقد تم توصل من خلال هذه الدراسة وجود علاقة ارتباط ذات بين نظام المعلومات المحاسبية بمقوماته البنية التحتية لنظام المعلومات المحاسبية، قواعد البيانات والبرمجيات والإجراءات والقائمين على نظام المعلومات المحاسبية وخصائص المعلومات المحاسبية الملائمة والموثوقية في المستشفيات الأردنية

المطلب الثاني : دراسات باللغة الأجنبية

1. Etude ,Tekkouk noumeir ,Le contrôle fiscal comme garanties de l'administration fiscale face au système déclaratif ,Revue des études de droit ,VOL7 N°1, mars 2020 .

يعتمد النظام الضريبي الجزائري على التقييم الذاتي، ما يجعل دافع الضرائب مسؤولاً عن تحديد الضرائب المستحقة عليه، والإفصاح عنها، ودفعها. ولم: كافحة التهرب الضريبي، وكبح السلوكيات الاحتياالية، وتصحيح الأخطاء في الإقرارات الضريبية، يتعين على إدارة الضرائب التحقق من دقة هذه الإقرارات والتأكد من مطابقتها للقوانين واللوائح المعمول بها.

تضمن عمليات التدقيق الضريبي دقة إقرارات دافعي الضرائب، وتتخذ أشكالاً متعددة، منها التدقيق المحاسبي والتدقيق الضريبي الشامل. ولتجنب إبطال التدقيق وما يترتب عليه من التزامات ضريبية، يجب على المدقق احترام حقوق دافع الضرائب الخاضع للتدقيق واتباع الإجراءات المنصوص عليها في القانون.

2. Etude ،Ali Alzoubi, The effectiveness of the accounting information system under the enterprise ressources planning (ERP), Article in research journal of finance and accounting january 2012.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية نظام AIS للمؤسسات التي تطبق نظام ERP وعلاقته بجودة المعلومات المحاسبية والرقابة الداخلية، اختار الباحث المؤسسات التي تقع في منطقة الحسن الصناعية بالأردن والتي يبلغ عددها 28 مؤسسة، وقام بتوزيع 84 استبيان على عينة من المحاسبين والمدراء الماليين الذين يعملون في هذه المؤسسات، استرجع منه 63 استبيان فقط. كما توصلت الدراسة إلى أن نظام ERP تسهل عملية مقارنة البيانات المالية لمؤسسة الأعمال مع مرور الوقت، مما يمكن صانعي القرار من تقييم الأداء بشكل أفضل، كما أن تطبيقه يؤدي إلى زيادة موثوقية نظم AIS من خلال الحفاظ على سرية وخصوصية وأمن المعلومات.

3. Etude ، Lamia, HAMMOUCHE Quarda, Le Contrôle Fiscal, mémoire en vue de l'obtention du diplôme de master en Finance et Comptabilité, université A. Mira, Bejaia, 2016.

توصلت الدراسة بأن إجراءات الرقابة الجبائية دائما تبدأ بإرسال إشعار بالتحقيق للمكلف بالضريبة وتمتد إلى مناقشة شفوية وكتابية ويمكن ان تنتهي بالاستئناف وفي الأخير حل قضائي ، كما تنج عن الدارسة أيضا وجوب تبسيط وعدم تعقيد الإجراءات الجبائية للمكلفين ، لأنه كلما كان الأمر بسيط وواضح كلما رغب المكلف بالضريبة بالتصريح بكل شفافية.

4. Etude ،Ouarezki Miloud, La modernisation du control fiscal dans le cadre d'une stratégie, Revue Administration et Développement pour les Recherches et les Etudes, Université Alger 3, 2014

تهدف هذه الدراسة إلى توضيح مدى توفر الإمكانيات لتطبيق التوجهات الإستراتيجية كأداة أساسية لفعالية الرقابة الضريبية من التخطيط إلى التنفيذ مع إبراز نتائج الجهود الإستراتيجية وتحليل مخاطر سلوكيات المكلفين وكذلك تبيان أهم إجراءات الرقابة الطبقة من طرف مديرية الضرائب، حيث كانت أبرز النتائج المتوصل إليها تتمثل في:

- لا يمكن فصل الرقابة الضريبية عن عملية الأداء والتحديث التي تشارك فيها المديرية العامة للضرائب؛
- لا يمكن تحقيق أداء عمليات التدقيق الضريبي بدون إستراتيجية واضحة وموضوعية وقابلة للتحقيق، على الرغم من أهميتها.

5. DJOUDER Nardjes ،Processus de contrôle fiscal d'une entreprise Cas pratique au sein de la Direction des Impôts d'Alger Ouest ،mémoire master ،ECOLE SUPERIEURE DE COMMERCE Koléa Alger ouest ،2023 .

خلص هذا البحث إلى أن سلطات الضرائب مخولة بإجراء عمليات تدقيق ضريبي دورية باستخدام أساليب تحقيق متنوعة لكشف ومكافحة الأنشطة الاحتيالية. ومن بين هذه الأساليب، تُعدّ عمليات التدقيق المحاسبي فعّالة ولكنها غير كافية، إذ تُشكّل عمليات التدقيق الخارجي للشركات في الجزائر تحديات معينة.

6. Baizid TOUAZI – Tayeb Chabi ،SYSTEME COMPTABLE DE PRINCIPES ET QUALITE DE L'INFORMATION COMPTABLE: CAS DU NSCF ALGERIEN ،Revue d'études financières, comptables et de gestion ،Volume 5, numéro 2 – décembre 2018.

يتناول هذا البحث تأثير نظام المبادئ المحاسبية ونظام القواعد المحاسبية على جودة المعلومات المحاسبية. ثم يقترح حل مشكلة تصنيف NSCF وتأثير خصائصها على جودة المعلومات المحاسبية.

تُظهر النتائج أن نظام المحاسبة القائم على المبادئ مكن من إنتاج معلومات محاسبية ذات جودة أعلى. وتُبين المقارنة مع المعايير الدولية لإعداد التقارير المالي (IAS/IFRS) أن نظام المحاسبة الوطني (NSCF) هو نظام قائم على المبادئ. ومع ذلك، وفي انتظار تكيف المحاسبين مع هذا النوع من الأنظمة، توصي الدراسة بزيادة مستوى تفصيل الحالات التي يصعب معالجتها، مع الحفاظ على مرونة التطبيق ومنح المحاسبين مزيداً من المساءلة .

7. BELHADJ Nesrine – BRIBER Nour el Houda ،Les déterminants de la qualité de l'information financière dans les entreprises algériennes du point de vue des professionnels algériens de la comptabilité ،mémoire master ،Ecole Supérieure de Commerce–Koléa ،2015–2016 .

من خلال هذه الدراسة، ستحاول التعرف على العوامل المختلفة التي تحدد جودة المعلومات المالية في الشركات الجزائرية سنبدأ بتعريف جودة المعلومة المالية ، و نظام المعلومات المحاسبية مع توضيح فائدتها لاتخاذ القرارات بعدها سنلقي نظرة على اهم الدراسات التي توصل من خلالها الباحثون في مختلف الدول الى ابراز محددات جودة المعلومات المالية و التي سنعتمد عليها من اجل استقصاء راي مهنيي المحاسبة في المؤسسات الجزائرية والتوصل الى حل الإشكالية الدراسة.

8. GUENDOUZI Mohammed –DRIS TARIK ،La visibilité de l'information comptable instaurée par le SCF sur le processus

passage du résultat comptable au résultat fiscal ،El-Manhel

Economique, volume 06, Numéro 01, juin 2023 .

أبرزت هذه الدراسة مساهمة تطبيق النظام المحاسبي والمالي في تعزيز شفافية عملية تحويل النتائج المحاسبية إلى دخل خاضع للضريبة (القاعدة الضريبية لضريبة دخل الشركات)، مما يمكن الشركة من التخفيف من الآثار المدمرة للمخاطر الضريبية. وقد وفرت معايير المحاسبة الدولية IAS 12 و IAS 16، المعتمدة في النظام المحاسبي المالي، مزيداً من الشفافية المعلوماتية فيما يتعلق بعملية التحويل هذه، مما يجعل هذه المعلومات ذات صلة بالقرارات الاستراتيجية والتشغيلية للشركة.

المطلب الثالث : ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

تتميز هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات السابقة بعدة جوانب مهمة تجمع بين الطابعين النظري والتطبيقي، حيث لم تكتف بالتحليل النظري لجودة المعلومات المحاسبية، بل دعمته بتجربة ميدانية فعلية من خلال التريص على مستوى مديرية الضرائب لولاية عين تموشنت، بما في ذلك مراكز CDI و CPI ، إضافة إلى كل من العامرية وبني صاف، مما أتاح فهماً أعمق للواقع العملي للرقابة الجبائية.

كما تنفرد هذه الدراسة باعتمادها على تحليل إحصائي دقيق باستخدام نموذج الانحدار الخطي المتعدد، والذي مكن من ترتيب أبعاد جودة المعلومات المحاسبية حسب درجة تأثيرها، حيث أظهرت النتائج أن بعد الملاءمة هو الأكثر تأثيراً، يليه بعد الثبات في حين لم يثبت بعد الموثوقية دلالة إحصائية، وهو ما يضيف قيمة علمية جديدة من خلال إبراز التفاوت الحقيقي بين هذه الأبعاد داخل البيئة الجبائية الجزائرية.

إضافة إلى ذلك، تركز هذه الدراسة على بيئة محلية (مديرية الضرائب بعين تموشنت، وهو ما يساهم في إثراء الأدبيات التطبيقية الوطنية، ويجعل نتائجها أكثر ارتباطاً بالواقع الإداري الجزائري، مقارنة بالدراسات التي تناولت بيئات مختلفة.

وعليه، فإن هذه الدراسة تقدم إضافة نوعية من خلال الدمج بين المعطيات الميدانية والتحليل الكمي الدقيق، بما يساعد على تقديم توصيات عملية قابلة للتطبيق لتحسين فعالية الرقابة الجبائية.

خلاصة الفصل :

تناول هذا الفصل الإطار النظري لكل من جودة المعلومات المحاسبية والرقابة الجبائية، حيث تم التطرق في المبحث الأول إلى ماهية المعلومات المحاسبية باعتبارها أداة أساسية في اتخاذ القرارات، مع إبراز مفهوم جودة هذه المعلومات وخصائصها الرئيسية، والمتمثلة في الملاءمة والموثوقية وقابلية المقارنة إضافة إلى عرض أهم المعايير المعتمدة في قياس جودتها والعوامل المؤثرة عليها.

كما تم في المبحث الثاني تسليط الضوء على الرقابة الجبائية من خلال تعريفها وبيان أهم أشكالها وأسباب اللجوء إليها، مع توضيح الإطار القانوني والتنظيمي الذي يحكمها، وصولاً إلى إبراز العلاقة بين جودة المعلومات المحاسبية وفعالية الرقابة الجبائية، حيث تبين أن تحسين جودة المعلومات يساهم بشكل مباشر في تعزيز كفاءة وفعالية عملية الرقابة.

أما في المبحث الثالث، فقد تم عرض مجموعة من الدراسات السابقة، سواء المحلية أو الأجنبية، بهدف دعم الموضوع نظرياً وإبراز موقع الدراسة الحالية مقارنة بها، مع تحديد أوجه التشابه والاختلاف، وما يميز هذه الدراسة عن غيرها.

وعليه، يخلص هذا الفصل إلى أن جودة المعلومات المحاسبية تمثل ركيزة أساسية في دعم الرقابة الجبائية، لما لها من دور في توفير معلومات دقيقة وموثوقة تساعد على الحد من التهرب الضريبي وتعزيز الشفافية، وهو ما يمهد للانتقال إلى الجانب التطبيقي للدراسة

الفصل الثاني : دراسة ميدانية بمديرية الضرائب لولاية عين تموشنت

تمهيد

بعد مناقشة الاطار النظري للرقابة الجبائية والمعلومات المحاسبية في الفصل الأول، والذي تناولنا فيه كافة الجوانب المتعلقة به من مفاهيم حول الرقابة الجبائية والمعلومات المحاسبية، وبعد التطرق الى الدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع، سنتقل الآن إلى الجانب العملي للموضوع الذي تناولناه ، ووقع الاختيار على مديرية الضرائب لعين تموشنت ، حيث وزعت 52 استبانة على أفراد عينة الدراسة وسنناقشها في هذا الفصل ومن هذا المنطلق تم تقسيم هذا الفصل الى ثلاث مباحث وكل مبحث تم تقسيمه إلى ثلاث مطالب كالتالي:

المبحث الأول : نظرة عامة حول مديرية الضرائب لولاية عين تموشنت

المبحث الثاني: الدراسة التطبيقية على مديرية الضرائب - عين تموشنت.

المبحث الثالث: عرض وتحليل نتائج الدراسة

المبحث الأول : نظرة عامة حول مديرية الضرائب لولاية عين تموشنت

تعتبر إدارة الضرائب الجهاز المكلف بتطبيق التشريع الضريبي نظرا حرصها على التحقق من سلامة ذلك التطبيق لحماية حقوق الدولة وحقوق المكلفين بالضريبة، كما تساهم في التعديلات والتشريعات الضريبية من خلال الاقتراحات التي تقدمها بحكم كونها ذات دراية تامة و معرفة شاملة للنظام الجبائي و كذلك لأنها المسؤول الأول عن والمعني بتلك التشريعات الجبائية.

المطلب الأول: التعريف بإدارة الضرائب ومهامها

من خلال هذا المطلب سنتطرق الى المراحل التاريخية التي مرت بها إدارة الضرائب لعين تموشنت وتوضيح الهيكل التنظيمي للمديرية، وأهم المهام المسندة إليها.

1- نبذة تاريخية

كانت مصلحة الضرائب بعين تموشنت في سنة 1984 تسمى مفتشية التنسيق للمصالح الخارجية لوزارة الاقتصاد ، وكانت تابعة لمديرية الضرائب الولاية سيدي بلعباس و واصلت مهامها في نفس الهيكل السابق إلى غاية صدور المرسوم التنفيذي رقم 60/91 المؤرخ في 23/02/1991 المتعلق بإنشاء مديريات ولائية للضرائب في ولايات الوطن المتبقية، وبذلك أصبحت لولاية عين تموشنت مديرية خاصة بها وهي إحدى أدوات السلطة التنفيذية التي يقع على عاتقها تطبيق القوانين الضريبية والاضطلاع العملي باقتراح مشاريع القوانين الضريبية، بحكم تعاملها ومعرفتها المباشرة لأفراد المجتمع الضريبي، ومن مهامها الأساسية تحصيل أكبر جباية ممكنة لتمويل الخزينة العمومية والتقليل من حالات التهرب الضريبي

2- التعريف بهيكل مديرية الضرائب

تخضع إدارة الضرائب إلى قانون الوظيفة العمومي المتمثل في الأمر رقم 03-06 15/07/2006 تاريخ
لقد طرأ على الهيكل التنظيمي لمديرية الضرائب عدة تعديلات نوجزها كالآتي:

➤ (1991-1995) شملت مديريتين فرعيتين:

المديرية الفرعية للوسائل و العمليات الجبائية.

المديرية الفرعية للمنازعات و المراقبة الجبائية.

تعديل الهيكل من خلال القرار الوزاري رقم 484 / 98 المؤرخ في 12/07/1998 الذي أعطي تشكيلة جديدة لهيكل المديرية كالاتي:

- المديرية الفرعية للوسائل.
- المديرية الفرعية للعمليات الجبائية و التحصيل
- المديرية الفرعية للمنازعات و المراقبة الجبائية.

أما بالنسبة لمفتشية الضرائب توجد تسعة (09) مفتشيات تم إنشائها بصدور القرار الوزاري رقم 199/95 المؤرخ في 29/05/1995 المتعلق بإحداث مفتشيات الضرائب والتي تم تقسيمها حسب موقع الدوائر للولاية.

كما أنه تم استحداث مفتشية التسجيل والطابع، وذلك بصدور القرار الوزاري رقم 312/99 المؤرخ في 14/07/1999 المتعلق بإنشاء مفتشيات التسجيل و الطابع.

➤ هيكلية المديرية الولائية للضرائب بموجب المرسوم التنفيذي رقم 327/6 المؤرخ في 19/09/2006، فقسمت المديرية الفرعية للرقابة الجبائية و المنازعات إلى مديرتين فرعيتين المديرية الفرعية للمنازعات، المديرية الفرعية للرقابة الجبائية و هي مهيكلة على النحو التالي :

➤ المديرية الولائية للضرائب والتي أصبحت تشمل خمسة مديريات فرعية كالاتي:

1. المديرية الفرعية للوسائل.
2. المديرية الفرعية للعمليات الجبائية.
3. المديرية الفرعية للمنازعات.
4. المديرية الفرعية للتحصيل.
5. المديرية الفرعية للرقابة الجبائية

➤ استحداث هياكل جديدة للضرائب طبقا للقرار المؤرخ في 21/02/2009 المحدد لتنظيم المصالح الخارجية للإدارة الجبائية وصلحياتها، وعلى أساسه تم على النحو التالي:

- مركز الضرائب.
- المراكز الجوية للضرائب

تشمل ولاية عين تموشنت على مركز ضرائب واحد وأربعة مراكز جوارية للضرائب في قيد الإنجاز متواجدة في دوائرها التالية:

- ✓ عين تموشنت
- ✓ بني صاف
- ✓ العامرية، حمام بوحجر

و الهيكل التنظيمي لمديرية الضرائب العين تموشنت حسب أحكام المرسوم التنفيذي رقم 06-327 المؤرخ في 12/09/2006 في الجريدة الرسمية العدد 20 سنة 2009 ، إضافة للقرار المؤرخ في 21/02/2009 المحدد لتنظيم المصالح الخارجية للإدارة الجبائية وصلاحياتها كما في الشكل الموالي:

الشكل رقم (4.2) الهيكل التنظيمي لمديرية الضرائب لولاية عين تموشنت

مديرية الضرائب لولاية عين تموشنت

المديرية الفرعية
للمراقبة الجبائية

المديرية الفرعية
للمنازعات

المديرية الفرعية
للتحصيل

المديرية الفرعية
للمعاملات الجبائية

المديرية الفرعية
للمواصلات

مكتب
البحث عن
المعومات

مكتب
الاحتجاج

مكتب
مراقبة
التحصيل

مكتب
الجدول

مكتب
المستخدمون

مكتب
البطاقات
والمقارنات

مكتب لجان
الطعن

مكتب متابعة
عمليات القيد
وأشغاله

مكتب
الاحصائيات

مكتب
عمليات
الميزانية

مكتب
المراجعات
الجبائية

مكتب
المنازعات
القضائية

مكتب
التصفية

مكتب
التنظيم
والعلاقات
العامة

مكتب المواصلات
وتسيير
المطبوعات
والأرشيف

مكتب
مراقبة
التقييمات

مكتب التبليغ
والأمر
بالصرف

مكتب
التنشيط
والمساعدة

مكتب
الإعلام الآلي

مركز الضرائب للولاية CDI

CPI: ثلاث مراكز جوارية

مفتشتين وقباضتين عين الأربعاء
، حمام بوججر في انتظار افتتاح
المركز الجوازي لحمام بوججر

3- مهام مديرية الضرائب

تعد مديرية الضرائب لولاية عين تموشنت هي واحدة من بين 51 مديرية ولائية على المستوى الوطني التي باشرت نشاطها بداية من تاريخ 02/01/1985 بحيث كانت سابقا عبارة عن مفتشية تابعة لمديرية الضرائب بسيدي بلعباس كما ذكرنا سابقا و يمكن حصر بعض مهامها فيما يلي:

- تتدخل في مجال التسيير البشري والمادي للمصالح الولائية الجبائية.
 - متابعة عملية التحصيل على مستوى قباضات الضرائب.
 - إصدار البطاقات الجبائية.
 - التحقيق في المحاسبة و متابعة كشف العملاء.
 - تقوم بعمليات الإحصاء والمتعلقة بالملفات الجبائية الموجودة على مستوى المفتشيات.
 - الفض في المنازعات و الطعون المجانية.
- ومنه تتمثل المهام الأساسية لمديرية الضرائب في تسيير مديرياتها الفرعية الخمسة التي تبرز مصالحها ومكاتبها من خلال الشرح الواضح و المفصل لكل المهام المسندة لوظائفها والصادر في أحكام المرسوم التنفيذي رقم 06-327 المؤرخ في 12/09/2006 في الجريدة الرسمية العدد 20 لسنة 2009

المطلب الثاني: الاطار التعريف بالهيكل التنظيمي للمديرية الفرعية للوسائل

حتى يتسنى لأي مؤسسة سواء كانت خاصة أو عامة ومهما اختلفت طبيعتها القانونية أن تهتم بموردها البشري باعتباره العمود الفقري لسير المهام على أكمل وجه و ذات مستوى أداء أفضل، ويتم ذلك من خلال تواجد مصلحة تتكفل بذلك المورد البشري متمثلة في إدارة الموارد البشرية، رغم إختلاف تسميات الجهات المختصة ، فالمهم هو الهدف من وراء إنشائها. و تكلف لا سيما بما يأتي:

- تسيير شؤون المستخدمين والميزانية والوسائل المنقولة وغير المنقولة للمديرية الولائية للضرائب.

- السهر على تنفيذ البرامج المعلوماتية و تنسيقها و كذا السهر على إبقاء

- المنشآت التحتية والتطبيقات المعلوماتية في حالة تشغيل.

و تتكون المديرية الفرعية للوسائل من أربعة مكاتب و هي:

1- مكتب المستخدمين والتكوين، و يكلف لا سيما بما يأتي:

- السهر على احترام التشريع والتنظيم الساري المفعول في مجال تسيير الموارد البشرية والتكوين
- انجاز أعمال ضبط التعداد و ترشيد مناصب العمل التي يشرع فيها بالاتصال مع الهياكل المعنية في المديرية الجهوية.
- كما تعتبر مصلحة إدارة شؤون المستخدمين الوظيفة المركزية في وظائف تسيير الموارد البشرية ومن مهامها الأساسية الأخرى مايلي:
 - ✓ تسيير الامتيازات الاجتماعية
 - ✓ تقييم وترتيب المناصب.
 - ✓ تطبيق ومتابعة القوانين والأنظمة، كالعطل والغيابات وظروف العمل.
 - ✓ تسيير الحياة المهنية "الترسيم، الترقية."
 - ✓ تنظيم المسابقات والامتحانات المهنية.
 - ✓ كما تغطي المجالات ذات الطابع الاقتصادي والمالي:
 - إعداد ومتابعة الراتب.
 - تسيير العلاوات والمنح.
 - إعداد ومتابعة أنظمة الإعلام الآلي الخاصة بالتسيير.
 - متابعة اقتطاعات الضمان الاجتماعي.

2. مكتب عمليات الميزانية، و يكلف لا سيما بما يأتي:

- القيام في حدود صلاحياته، بتنفيذ العمليات الميزانية
- تحرير أمر بصرف ملفات استرداد الرسم على القيمة المضافة، وذلك في حدود الاختصاص المخول له.
- تحرير أمر بصرف فوائض المدفوعات الناتجة عن استعمال شهادات الإلغاء الصادرة بخصوص الضرائب محل النزاع الموجودة في حدود اختصاص المديرية الولائية للضرائب و مراكز الضرائب.
- الإعداد السنوي للحساب الإداري للمديرية.

3. مكتب الوسائل وتسيير المطبوعات والأرشيف، ويكلف لا سيما بما يأتي:

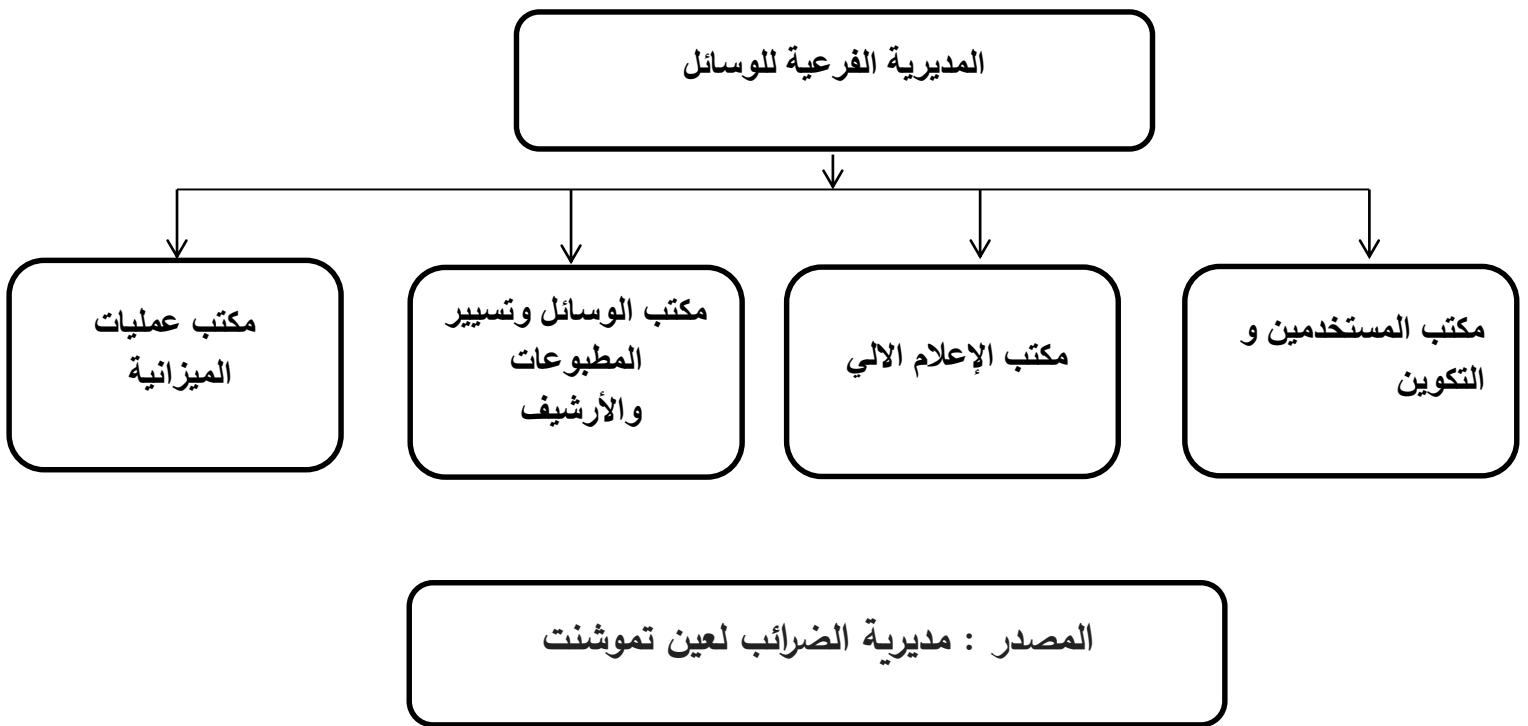
- تسيير الوسائل المنقولة وغير المنقولة و كذا مخزن المطبوعات و أرشيف كل المصالح التابعة لمديرية الضرائب.

- تنفيذ التدابير المشروع فيها من أجل ضمان أمن المستخدمين و الهياكل و العتاد والتجهيزات مع إعداد تقارير دورية عن ذلك.

4. مكتب الإعلام الآلي، ويكلف لا سيما بما يأتي:

- التنسيق في مجال الإعلام الآلي بين المصالح على الصعيدين المحلي و الجهوي.
- المحافظة في حالة شغل للمنشآت التحتية التكنولوجية و مواردها.

الشكل رقم (5.2): الهيكل التنظيمي للمديرية الفرعية للوسائل



المطلب الثالث: مهام مكتب المستخدمين والتكوين

تتمثل المهام الأساسية لمكتب المستخدمين في مايلي:

- الإعلان عن الوظائف الشاغرة في المديرية داخلياً وخارجياً.
- استقبال طلبات التوظيف وتفرغها وأرشفتها.

- الإعداد للمقابلات الإدارية والفنية والمهنية الخاصة بتعليمات وإجراءات التوظيف.
- متابعة إجراءات التعيين للموظفين الذين تم اختيارهم.
- أرشفة والاحتفاظ بالسجلات والوثائق المتعلقة بالموظفين.
- مراقبة الدوام من حيث المغادرات والإجازات
- إعداد الكتب الخاصة بشؤون الموظفين ومتابعتها.
- حوسبة جميع البيانات الخاصة بالموظفين.
- متابعة المعاملات الخاصة بالموظفين مع الجهات ذات العلاقة واستكمال الإجراءات الخاصة بذلك.
- تطبيق الأنظمة والتعليمات والإجراءات الخاصة بالمؤسسة
- تنفيذ قرارات المدير
- إعداد الخطط طويلة وقصيرة الأمد لاستقطاب القوى العاملة في الوقت المناسب.
- إعداد الخطط السنوية لأعمال المديرية.7 إعداد خطط الإحلال والتعاقب بالتعاون مع المديريات الفرعية الأخرى.
- إعداد برامج التدريب والتطوير المبني على تقييم الأداء للموظفين.
- إعداد برامج بناء القادة لسد الثغرات المتوقعة.
- إعداد المسار الوظيفي لكل موظف.
- التنسيق فيما بين الأقسام داخل المديرية والمديريات الفرعية الأخرى في المديرية
- تطبيق الأنظمة والتعليمات والإجراءات الخاصة بالمديرية.
- متابعة أعمال التقييم بالتعاون مع المقيمين وتقديم المشورة الفنية خلال عمليات التقييم.
- تحديد نتائج التقييم وتحديد الاحتياجات الخاصة للموظفين.
- تحديد الزيادات السنوية بناء على تقييم الأداء.
- تحديد المكافآت المادية للموظفين بناء على التقييم السنوي.
- تحديد برامج التكوين وتطوير المهارات الشخصية والفنية والإدارية الخاصة للموظفين بناء على نتائج تقييم الأداء.

- سد الثغرات المتوقعة من خلال التنبؤ المسبق لسد الثغرات في الموارد البشرية الخاصة بالمديرية (تقاعد، ترك عمل، استقالة مبكرة، استغناء عن خدمات
- كما تقوم المصلحة بإعداد كشف خاص تقسيم المستخدمين من ناحية التوظيف وإعداد المقررات وعقود العمل بأنواعها ومتابعة ملفات المستخدمين بانتظام والتنقيط و الغيابات والتأخر عن أوقات العمل والعطل سواء كانت مدفوعة الأجر أو غير مدفوعة الأجر أو مرضية وتعويضات الأجور كما تقوم بإعداد المقررات ومتابعتها.
- كما يمكن للموظف الاستفادة من المنح الخاصة وكذا التعويضات كما تسهر على منحهم حقوقهم القانونية كتسجيلهم في الضمان الاجتماعي

المبحث الثاني : الاطار المنهجي العام للدراسة

المطلب الأول : منهج ومجتمع الدراسة

1- منهج الدراسة.

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ، حيث يقوم هذا المنهج على جمع الحقائق والمعلومات ومقارنتها وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى تعميمات مقبولة، أو هو دراسة وتحليل وتفسير الظاهرة من خلال تحديد خصائصها وأبعادها وتوصيف العلاقات بينها.

وقد تم الاستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS V.26) من أجل معالجة البيانات التي تم الحصول عليها من خلال الدراسة الميدانية للعينة المبحوثة، استنادا على عدد من أدوات التحليل الإحصائي.

2- مجتمع وعينة الدراسة .

■ ان المجتمع هو عبارة عن مجموعة من الافراد الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث أما العينة هي مجموعة جزئية من مجتمع البحث وممثلة لعناصر المجتمع أحسن تمثيل بحيث يمكن تعميم نتائج تلك العينة على المجتمع بأكمله .

■ يركز موضوع بحثنا في الأساس على معرفة رأي العاملين الموجودين بمديرية الضرائب بعين تموشنت والعامرية و بني صاف حول أثر جودة المعلومة المحاسبية على الرقابة الجبائية ، وبناء على مجتمع الدراسة تم اختيار عينة متمثلة في الأقسام الخاصة بالعملية الرقابية بالإضافة إلى أقسام أخرى الفرعية خاصة كذلك والعاملين التابعين لهم في هذه الأقسام، حيث تم توزيع الاستبيان على (55) فرد، استردت 53 منها 3 استبيانات غير صالحة وكل الاستبيانات 50 كانت صالحة، يكون العدد الخاضع للتحليل 50 استبيان، بنسبة 90% من مجموع الاستبيانات الموزعة.

المطلب الثاني : نموذج الدراسة وحدودها.

الفرع الأول : نموذج الدراسة

في ما يخص المتغير المستقل : فهو يمثل " جودة المعلومة المحاسبية " وهي بدورها تنقسم إلى ثلاثة أبعاد :

✓ بعد الملائمة

✓ بعد الموثوقية.

✓ بعد الثبات وقابلية المقارنة.

- أمّا في ما يخصّ المتغير التّابع : فهو يتمثّل في "الرقابة الجبائية" بالمديرية محل الدراسة .
- وتظهر العلاقة بين المتغيّرين من خلال معرفة العلاقة الارتباطية والتأثيرية بين المتغيّر المستقلّ " جودة المعلومة المحاسبية " على المتغيّر التّابع " الرقابة الجبائية".

3- حدود الدراسة .

بالنسبة لحدود الدراسة تمثلت في ما يلي :

- الحدود الزمنية : تمت الدراسة الميدانية في الفترة الممتدة من 2025/12/27 إلى 2026/12/21
- أما بالنسبة للحدود المكانية فقد تمت الدراسة الميدانية بمديرية الضرائب لولاية عين تموشنت .

المطلب الثالث: أدوات الدّراسة الميدانية.

بعد تحديد أهداف الدّراسة، وصياغة الإشكاليّة، ووضع الفرضيّات، وبعد إتّضح نوع البيانات والمعلومات المراد جمعها من خلال الجانب التّطري، لا بدّ من تحديد الأدوات المناسبة التي تخدم الدّراسة الميدانيّة وتوصل إلى التّنتائج المرغوبة، وقد تم الاعتماد في بحثنا على الإستبانة بالإضافة إلى المقابلة ما يلي :

1- الاستبيان أداة الدراسة الرئيسية لجمع المعلومات .

الاستبيان يعتبر بمثابة الأداة الأساسية التي تم الاعتماد عليها لإنجاز الدّراسة الميدانية، إذ يعتبر الاستبيان عبارة عن نموذج يحتوي مجموعة عبارات في شكل تساؤلات تحدّد وتصاغ بشكل جيّد من طرف الباحث يقوم بتوزيعها على المستقضي منهم، بغرض جمع البيانات والمعلومات حول موضوع الدّراسة.

- ولتحقيق هدف الدراسة تم اللجوء إلى جمع البيانات الأوليّة من خلال الاستبيان كأداة رئيسية للدراسة، وتكونت أداة الدراسة من جزئين رئيسيين هما :

الأول: ضمن البيانات الشخصية الخاصة بعينة الدراسة والمتمثلة في: الجنس، السن، المستوى التعليمي، الأقدمية في العمل، طبيعة العمل.

ثانياً:

• **المحور الأول :** ويخص المتغير المستقل "جودة المعلومة المحاسبية " والذي تضمن 13 عبارة صممت لمعرفة واقع جودة المعلومة المحاسبية بالمديرية محل الدراسة .

• **المحور الثاني:** ويخص المتغير التابع "الرقابة الجبائية " والذي تضمن 11 عبارة صممت لمعرفة علاقة وأثر جودة المعلومة المحاسبية على الرقابة الجبائية بالمديرية محل الدراسة.

2- وقد اعتمدت الدراسة على مقياس ليكرت الخماسي (معارض ، معارض بشدة ، محايد ، أوافق، أوافق بشدة) بحيث تأخذ كل إجابة أهمية نسبية معينة .

وقد تم تحديد مستوى الأهمية بالنسبة للمتوسطات الحسابية التي سوف تصل إليها الدراسة لتفسير البيانات على أساس المعيار التالي:

في هذه دراسة سنقوم بالاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي وبما أن المتغير الذي يعبر عن الخيارات (موافق تماما, موافق, محايد, غير موافق, غير موافق تماما) مقياس ترتيبي , والأرقام التي تدخل في البرنامج تعبر عن الأوزان وهي (غير موافق تماما=1, غير موافق=2, محايد=3, موافق=4, موافق تماما=5) ويتم حساب المدى الغام وفق قانون : $E = X_{max} - X_{min}$

(4=1-5) , تم تقسيم النتيجة على عدد فئات المقياس للحصول على طول الخلايا على النحو التالي :

(5/4=0,8), تم إضافة القيمة الى الى أقل قيمة في مقياس وهي 1 وذلك بتحديد الحد الأعلى للخلية الأولى والذي يصبح 1,80 ثم نكرر نفس العملية الى غاية الخلية الخامسة

الجدول (1.2) : جدول طول الخلايا حسب مقياس ليكرت الخماسي

قيمة المتوسط الحسابي	مستوى درجة الاتجاه	نوع الاتجاه	اتجاه الرأي
من 1 إلى 1,79	منخفض جدا	(-) سلبى	غير موافق تماما
من 1,80 إلى 2,59	منخفض	(-) سلبى	غير موافق
من 2,60 إلى 3,39	متوسط	(.) غير متأكد	محايد
من 3,40 إلى 4,19	مرتفع	(+) إيجابى	موافق

من 4,20 إلى 5	مرتفع جدا	(+) إيجابي	موافق تماما
---------------	-----------	------------	-------------

المصدر : مقياس ليكارت الخماسي

3- ثبات وصدق الدراسة

تم فحص عبارات الاستبيان باستخدام معامل ألفا كرونباخ وكانت النتائج كالتالي :

الجدول (2.2) : جدول يمثل ثبات وصدق الدراسة للمحورين

محاور الدراسة	عدد العبارات	الثبات و الصدق
المحور الأول	13	0,813
المحور الثاني	11	0,853

26 نسخة SPSS المصدر : من اعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات

بينت نتائج التحليل أن جميع معاملات الثبات لمحاور الدراسة والأداة ككل كانت أكبر من 0,60 وهذا يدل على مستوى عال من ثبات أداة الدراسة مما يعني إمكانية اعتماد نتائج الاستبيان والاطمئنان إلى مصداقيتها في تحقيق أهداف الدراسة*.

4- التناسق الداخلي

■ التناسق الداخلي : معامل بيرسون للارتباط الشئائي (r) يشير إلى قوة العلاقة بين متغيرين حيث :

$-1 < r < 1$ - ويحسب معامل بيرسون لتوضيح مدى صحة السؤال وارتباطه بالبعد ويشترط أن تكون كلها معنوية عند (0,05 أو 0,01)

الجدول رقم(3.2): معامل الارتباط لكل بعد من أبعاد الدراسة

البعد	معامل بيرسون لكل عبارة
1	البعد الأول: الملائمة
0.544 **	معامل بيرسون للعبارة 01
0.608 **	معامل بيرسون للعبارة 02
0.522 **	معامل بيرسون للعبارة 03
0.590 *	معامل بيرسون للعبارة 04
0.208	معامل بيرسون للعبارة 05
1	البعد الثاني: الموثوقية
0.749 **	معامل بيرسون للعبارة 06
0,818 **	معامل بيرسون للعبارة 07
0.750 **	معامل بيرسون للعبارة 08
0,732 **	معامل بيرسون للعبارة 09
1	البعد الثالث : الثبات والقابلية المقارنة
0,697 **	معامل بيرسون للعبارة 10
0.817 **	معامل بيرسون للعبارة 11

معامل بيرسون للعبارة 12	0.625 **
معامل بيرسون للعبارة 13	0,580 **

المصدر : من اعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات SPSS نسخة 26

الجدول رقم (4.2) : يوضح معامل الارتباط للمحور الثاني الرقابة الجبائية

معامل بيرسون لكل عبارة	معامل بيرسون
معامل بيرسون للعبارة 01	**0.645
معامل بيرسون للعبارة 02	**0.562
معامل بيرسون للعبارة 03	**0.644
معامل بيرسون للعبارة 04	**0.718
معامل بيرسون للعبارة 05	**0.776
معامل بيرسون للعبارة 06	**0.658
معامل بيرسون للعبارة 07	**0.688
معامل بيرسون للعبارة 08	**0.577
معامل بيرسون للعبارة 09	**0.674
معامل بيرسون للعبارة 10	**0.467
معامل بيرسون للعبارة 11	**0.675

المصدر : من اعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات SPSS نسخة 26

يتضح من ثلاث الجداول أعلاه رقم 3-4- يتضح أن درجة الارتباط بين معظم عبارات محاور الدراسة قوية عند مستوى معنوية (0,01) و (0,05) مما يدل على صدقها وارتباطها مع بعضها البعض

المبحث الثالث : تحليل نتائج الدراسة

المطلب الأول :تحليل البيانات الشخصية

من أجل تحليل البيانات تمت الاستعانة ببرنامج SPSS النسخة 26 .

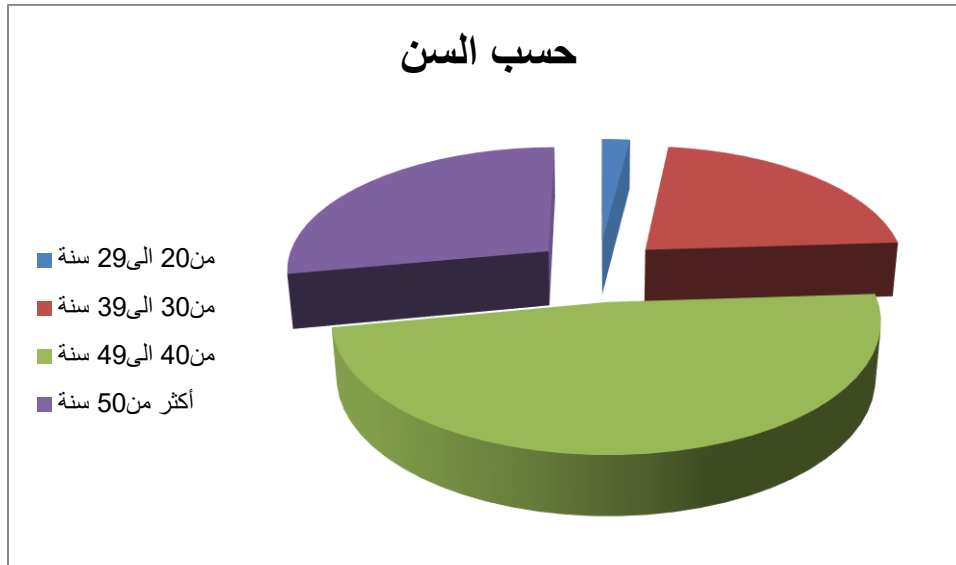
الجدول رقم(5.2): يوضح التكرار و النسبة للبيانات الشخصية

النوع	التكرار	النسبة	المجموع
حسب السن	من 20 الى 29 سنة	1	2%
	من 30 الى 39 سنة	11	22%
	من 40 الى 49 سنة	24	48%
	أكثر من 50 سنة	14	28%
حسب المستوى التعليمي	ليسانس	14	28%
	ماستر	26	52%
	دكتوراه	-	-
	اخر	10	20%
حسب الأقدمية في العمل	أقل من 5 سنوات	4	8%
	من 5 الى 10 سنوات	11	22%
	من 11 الى 15 سنة	15	30%
	من 16 الى 20 سنة	5	10%
	أكثر من 20 سنة	15	30%
حسب طبيعة العمل	محاسب	3	6%
	مدقق مالي	4	8%
	مفتش جبائي	28	56%
	آخر	15	30%

المصدر : من اعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات SPSS نسخة 26

1- تحليل البيانات حسب متغير السن

الشكل رقم (6.2) : تمثيل بياني حسب السن

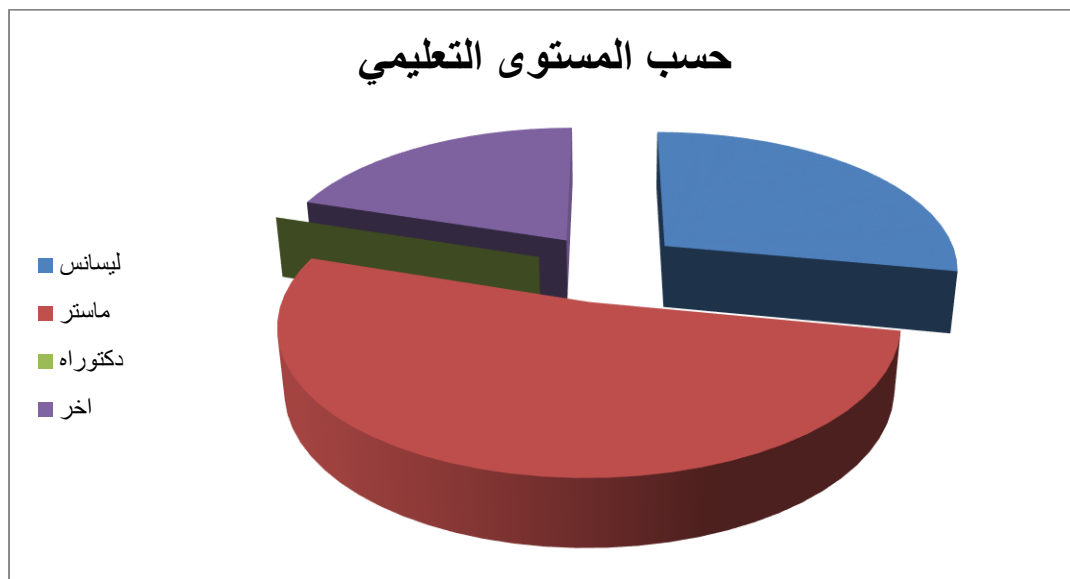


المصدر : من اعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات SPSS نسخة 26

و من ناحية السن نصف العمال الذي أجريت معهم الدراسة 24 عامل بنسبة 48% يتراوح سنهم ما بين 40 إلى 49 سنة ويليهم 14 عمال بنسبة 28%، تتراوح أعمارهم أكثر من 50 سنة .

2- تحليل البيانات حسب متغير المستوى التعليمي

الشكل رقم (7.2) : تمثيل بياني حسب المستوى التعليمي

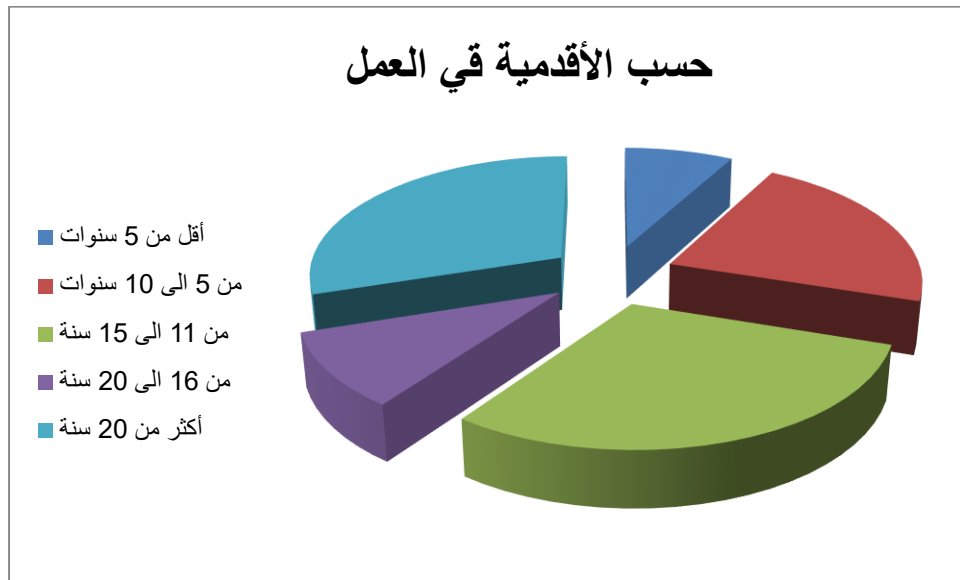


المصدر : من اعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات SPSS نسخة 26

أما بالنسبة للمستوى التعليمي حل المستوى الماستر بالرتبة الأولى 26 عامل بنسبة 52% وهذا دال على كفاءة العمال للإجابة على الاستبيان ، وحل عدد المتحصلين على شهادة الليسانس بنسبة 28%

3- تحليل البيانات حسب متغير الأقدمية في العمل

الشكل رقم (8.2) : تمثيل بياني حسب الأقدمية

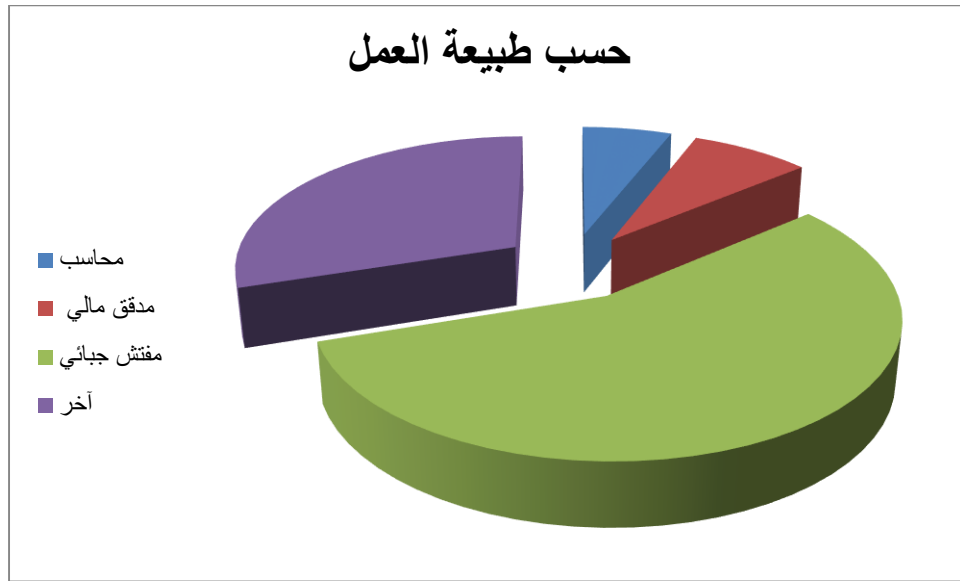


المصدر : من اعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات SPSS نسخة 26

- و تراوحت نسبة الأقدمية في العمل لفئة "أكثر من 20 سنة" و "من 11 إلى 15 سنة" بنفس النسبة , 30% على التوالي وهذا دليل على الخبرة المهنية الكافية لعينة البحث .

5- تحليل البيانات حسب متغير طبيعة العمل

الشكل رقم (9.2) : تمثيل بياني حسب الأقدمية



المصدر : من اعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات SPSS نسخة 26

- أما بالنسبة لطبيعة العمل حلت رتبة المفتش الجبائي أولاً بنسبة 56 % وهذا يدل على أهميتهم للرد على الاستبيان نظراً لعلاقة عنوان المذكرة بعملهم.

المطلب الثاني : تحليل المحاور الدراسية

الجدول رقم(6.2): التوزيع التكراري والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لجودة المعلومات المحاسبية

المحور الأول : جودة المعلومة المحاسبية										
الرقم	الأسئلة	غير موافق تماماً	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماماً	المتوسط المحاسبي	انحراف المعياري	مستوى درجة الاتجاه	اتجاه الرأي
							4,0160	0,42922		
01	توفر المعلومات المحاسبية دعماً فعالاً لاتخاذ القرارات الجبائية.	1	1	-	31	17	4,2400	0,74396	مرتفع جداً	موافق تماماً
02	يعتمد المراقب الجبائي على المعلومات المحاسبية أثناء تنفيذ مهامه .	-	-	2	35	13	4,2200	0,50669	مرتفع جداً	موافق تماماً
03	يتم توفير المعلومات المحاسبية في الوقت المناسب أثناء الفحص الجبائي.	1	6	4	29	10	3,8200	0,96235	مرتفع	موافق
04	تساهم المعلومات المحاسبية في تقييم نتائج الرقابة الجبائية .	-	2	2	36	10	4,0800	0,63374	مرتفع	موافق

05	تتميز المعلومات المحاسبية بالوضوح وسهولة الفهم.	-	9	6	25	10	3,7200	099057	مرتفع	موا فق
بعد الموثوقية			3,8400		0,68281					
06	يمكن التحقق من المعلومات المحاسبية من خلال الوثائق الثبوتية .	-	4	2	27	17	4,1400	0,83324	مرتفع	موا فق
07	تخضع السجلات المحاسبية لنظام رقابة الداخلية يضمن صحتها .	2	4	4	30	10	3,8400	0,97646	مرتفع	موا فق
08	يعزز التقرير الصادر عن المدقق الخارجي موثوقية المعلومات المحاسبية .	-	3	7	32	8	3,9000	0,73540	مرتفع	موا فق
09	تعكس المعلومات المحاسبية عن الوضع المالي الحقيقي للمؤسسة بدقة .	-	13	7	23	7	3,4800	1,03490	مرتفع	موا فق
بعد الثبات و القابلية للمقارنة			3,6560		0,64462					
10	تسمح المعلومات المحاسبية بالمقارنة بين مؤسسات مماثلة .	1	8	8	25	8	3,6200	1,00793	مرتفع	موا فق
11	يمكن مقارنة المعلومات المحاسبية بين فترات مالية مختلفة .	3	3	3	32	9	3,8200	1,0087	مرتفع	موا فق
12	تستخدم المصطلحات المحاسبية واضحة ومفهومة للإدارة الجبائية .	2	8	5	32	3	3,5200	0,97395	مرتفع	موا فق
13	يتم عرض المعلومات المحاسبية بطريقة منظمة تسهل تحليلها.	1	4	8	35	2	3,6600	0,77222	مرتفع	موا فق
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام			3,8508		0,48586		مرتفعة			

يتضح أن المتوسط الحسابي العام هو 3,8508 والانحراف المعياري العام 0,48586 حيث أظهرت النتائج أن هناك تأييد من قبل أغلبية عينة الدراسة بأن جودة المعلومات المحاسبية لها أهمية كبيرة على عملية الرقابة ، كما يتبين لنا أن بعد الملائمة جاء في المرتبة الأولى بالانحراف معياري (0,42922) وبمتوسط حسابي (4,0160) مما يعني أن هناك تأييد من قبل أغلبية عينة الدراسة بأن الملائمة المعلومات المحاسبية لها أهمية كبيرة جدا في الرقابة، بينما جاء بعد الثبات والقابلية للمقارنة في المرتبة الثانية بالانحراف معياري (0,64462) وبمتوسط حسابي (3,6560) والتي كانت على مقياس مرتفع. وفي المرتبة الأخيرة جاء بعد الموثوقية بالانحراف معياري (0,68281)، وبمتوسط حسابي (3,8400) والتي كانت على مقياس مرتفع.

الجدول رقم(7.2): التوزيع التكراري والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري للرقابة الجبائية

المحور الثاني: الرقابة الجبائية										
الرقم	الأسئلة	غير موافق تماما	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماما	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى درجة الاتجاه	اتجاه الرأي
01	يتمتع أعوان الرقابة الجبائية بالاستقلالية في أداء مهامهم.	3	11	14	18	4	3,1800	1,0631	متوسط	محايد
02	يملك أعوان الرقابة الجبائية الكفاءة العلمية والفنية اللازمة.	1	4	13	26	6	3,6400	0,87505	مرتفع	موافق
03	يستفيد أعوان الرقابة الجبائية من دورات	5	10	14	17	4	3,1000	1,12938	متوسط	محايد
المصدر : من اعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات SPSS نسخة 26										
04	تسهم العملية الرقابية في تعظيم أرباح الخزينة العمومية	3	1	1	34	11	3,9800	0,96656	مرتفع	موافق
05	تساعد الرقابة الجبائية على تحسين الشفافية المالية للمؤسسات.	-	5	6	26	13	3,9400	0,89008	مرتفع	موافق
06	يوجد تعاون كافي بين المؤسسة وأعوان الرقابة أثناء الفحص.	6	5	14	20	5	3,2600	1,15723	متوسط	محايد
07	إجراءات الرقابة الجبائية واضح ومفهومة .	1	4	6	32	7	3,8000	0,85714	مرتفع	موافق

08	تعتمد الإدارة الجبائية على الوثائق المحاسبية في تنفيذ الرقابة.	-	3	4	31	12	4,0400	0,75485	مرتفع	موافق
09	يساهم توفر المعلومات المحاسبية في الوقت المناسب في دعم الرقابة	-	6	3	28	13	3,9600	0.90260	مرتفع	موافق
10	تعيق المعلومات المحاسبية غير الدقيقة تحقيق أهداف الرقابة.	3	3	2	31	11	3,8800	1,02300	مرتفع	موافق
11	العلاقة بين المحاسبة والجباية علاقة تكاملية لتعزيز الامتثال الضريبي.	-	4	2	24	20	4,2000	0,85714	مرتفع	موافق
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام							3,7255	0,60956	مرتفع	

يتضح أن المتوسط الحسابي العام هو 3,7255 والانحراف المعياري العام 0,60956، حيث أن هناك

تأييد من قبل أغلبية عينة الدراسة بأن جودة المعلومات المحاسبية لها تأثير كبير في العملية الرقابية .

المطلب الثالث : اختبار الفرضيات الإحصائية وتحليل المقابلة

1- إنحدار الخطي البسيط

- دراسة التوزيع

من خلال العينة إذن يمكن اعتبار أن التوزيع المتغيرات يخضع للتوزيع الطبيعي ومنه يمكن إجراء الاختبارات التالية:

○ اختبار الفرضية

لمعرفة أثر جودة المعلومات المحاسبية على الرقابة الجبائية ، تم اختبار الفرضية التالية من خلال قبول أو رفض إحدى الفرضيتين المساعدةتين الآتيتين:

H0 : لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية للجودة المعلومات المحاسبية على الرقابة الجبائية في مديرية الضرائب - عين تموشنت عند مستوى معنوية 0.05

H1: يوجد أثر ذو دلالة احصائية للجودة المعلومات المحاسبية على الرقابة الجبائية في مديرية الضرائب عين تموشنت عند مستوى معنوية 0.05

ولاختبار هذه الفرضية اعتمد الباحثان على تحليل الانحدار الخطي البسيط (REGRESSION) ، و تحليل التباين (ANOVA) وذلك بدراسة أثر جودة المعلومات المحاسبية على الرقابة الجبائية على الشكل التالي:

$$Y = a_0 + a_1 X_1 + \mu$$

حيث Y : المتغير التابع (الرقابة الجبائية) .

X1: المتغير المستقل (جودة المعلومات المحاسبية).

a0 : الثابتة وتمثل قيمة المتغير التابع عندما تكون قيم المتغيرات المستقلة تساوي الصفر.

a1: معامل الانحدار للمتغير المستقل.

μ : الخطأ العشوائي.

الجدول رقم (8.2) : نتائج اختبار الانحدار الخطي البسيط

معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	المعامل الانحدار B	الدلالة المعنوية Sig
0,701	0,492	0,701	0,000

المصدر : من اعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات SPSS نسخة 26

الجدول رقم (9.2) : جودة النموذج باستخدام تحليل التباين ANOVA

ANOVA ^a						
Modèle	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.	
1 Régression	8,951	1	8,951	46,421	,000 ^b	
de Student	9,255	48	,193			
Total	18,206	49				

a. Variable dépendante : الرقابة. الجبائية

b. Prédicteurs : (Constante), جودة. المعلومات. المحاسبية

المصدر : من اعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات SPSS نسخة 26

من خلال جدول تحليل التباين (ANOVA) نلاحظ أن مستوى الدلالة قدرت ب Sig0.000 وهي أقل من 0.05 مستوى الدلالة المعنوية، وبالتالي النموذج ملائم للدراسة أيضا من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة معامل التحديد R تساوي 0.49 وهذا يعني أن جودة المعلومات المحاسبية تفسر ما قيمته 49% في جودة القوائم المحاسبية، أما قيمة الأثر فقدرت 0.701 وهو أثر معنوي، وهذا يؤكد وجود أثر جودة المعلومات المحاسبية على الرقابة الجبائية

الجدول رقم (10.2) : جودة النموذج باستخدام تحليل التباين^a Coefficients

Coefficients ^a			Coefficients non standardisés		
			Erreur standard		
Modèle	B		Bêta	T	Sig.
1 (Constante)	,338	,501		,675	,503
جودة المعلومات المحاسبية	,880	,129	,701	6,813	,000

Variable dépendante : a. الرقابة الجبائية

المصدر : من اعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات SPSS نسخة 26

يبين الجدول أن نتائج نموذج الانحدار ايجابية من خلال معاملات المعالجة و الذي يعني وجود علاقة ايجابية بين ، جودة المعلومات المحاسبية، و المتغير الرقابة الجبائية حيث بلغ معامل الانحدار جودة المعلومات المحاسبية 0.880 و الذي يعني أن التغير في قيمة المتغير المستقل الرقابة الجبائية بوحدة واحدة يقابلة تغير بمقدار 0.880 في المتغير التابع (الرقابة الجبائية) وكانت قيمة المحسوبة تساوي 6,813. و هي أكبر من قيمة (المجدولة 1.96 و كما بلغت القيمة الاحتمالية Sig0.000 و هي أقل من مستوى المعنوية 0.05 مما يدل على أن الرقابة الجبائية هي متغير مفسر لجودة المعلومات المحاسبية، وبالتالي نقول أنه يوجد أثر ذو دلالة احصائية إيجابي جودة المعلومات المحاسبية على الرقابة الجبائية في مديرية الضرائب عين تموشنت، مما يعني رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة فيما يلي:

"يوجد أثر ذو دلالة احصائية جودة المعلومات المحاسبية على الرقابة الجبائية في مديرية الضرائب عين تموشنت."

و المعادلة التالية توضح العلاقة بين متغير جودة المعلومات المحاسبية و متغير للرقابة الجبائية :

$$Y=0.338 +0.880 X1$$

Y: المتغير التابع (الرقابة الجبائية)

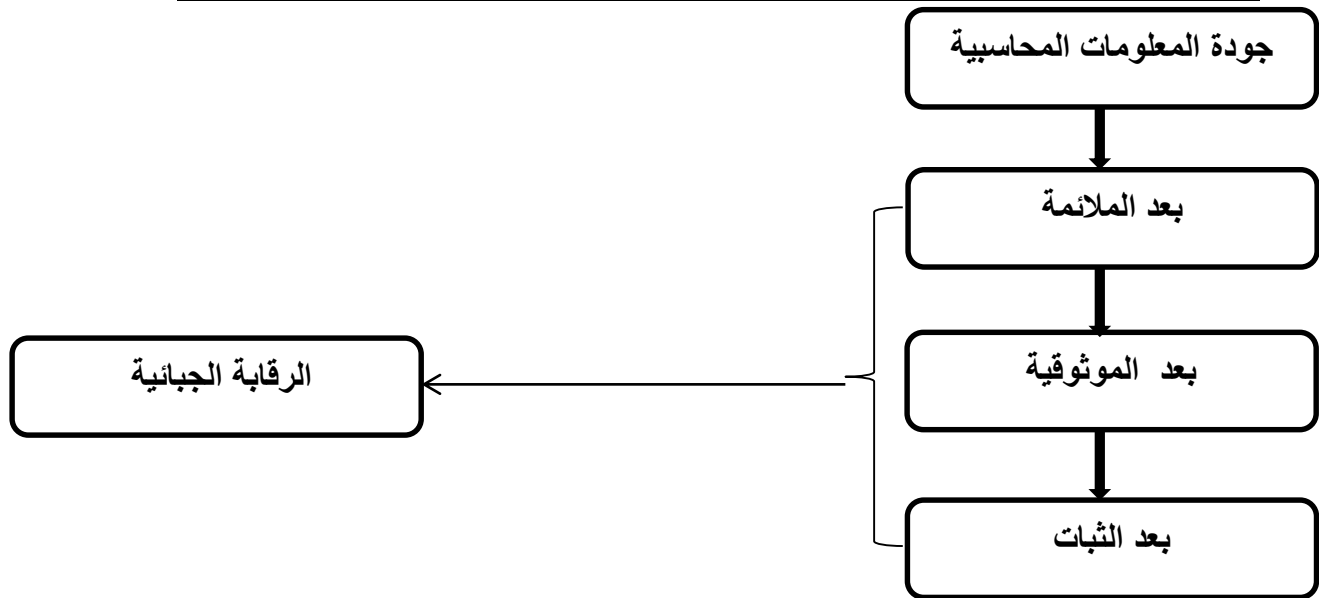
X1: المتغير المستقل (جودة المعلومات المحاسبية)

a0:الثابتة وتمثل قيمة المتغير التابع عندما تكون قيم المتغيرات المستقلة تساوي الصفر.

2-إنحدار الخطي المتعدد

تعد نماذج الانحدار الخطي المتعدد من أهم الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل العلاقات بين المتغيرات، حيث تسمح بدراسة تأثير مجموعة من المتغيرات المستقلة على متغير تابع واحد. وفي إطار هذه الدراسة تم استخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد لقياس أثر أبعاد جودة المعلومات المحاسبية والمتمثلة في بعد الملائمة، بعد الموثوقية، وبعد المقارنة على الرقابة الجبائية باعتبارها المتغير التابع. ويساعد هذا التحليل على تحديد درجة تأثير كل بعد من هذه الأبعاد، إضافة إلى معرفة أيها أكثر مساهمة في تفسير التغيرات التي تطرأ على الرقابة الجبائية، وذلك بالاعتماد على معاملات الانحدار ومستويات الدلالة الإحصائية التي يوفرها برنامج IBM SPSS Statistics.

الشكل رقم (10.2) : يوضح نموذج الدراسة الثاني لأبعاد الثلاثة لجودة المعلومات المحاسبية



المصدر : من إعداد الطلبة

$$Y = a_0 + a_1 X_1 + a_2 X_2 + a_3 X_3 + \mu$$

حيث Y : المتغير التابع (الرقابة الجبائية) .

X_1 : المتغير المستقل (جودة المعلومات المحاسبية) وأبعاده الثلاثة .

a_0 : الثابتة وتمثل قيمة المتغير التابع عندما تكون قيم المتغيرات المستقلة تساوي الصفر.

a_1 : معامل الانحدار للمتغير المستقل.

μ : الخطأ العشوائي.

الجدول رقم (11.2) : جودة النموذج باستخدام تحليل التباين Coefficients^a للأبعاد الثلاثة

Coefficients^a					
Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
	B	Erreur standard	Bêta		
1 (Constante)	,095	,598		,159	,875
بعد.الملائمة. 1	,490	,201	,345	2,432	,019
بعد.الموثوقية. 2	,159	,116	,179	1,372	,177
بعد.الثبات.3	,288	,134	,305	2,145	,037

Variable dépendante : a. الرقابة. الجبائية

المصدر : من اعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات SPSS نسخة 26

أظهرت نتائج تحليل الانحدار المتعدد أن بعد الملائمة يعد أكثر أبعاد جودة المعلومات المحاسبية تأثيراً على الرقابة الجبائية حيث بلغ معامل (Beta 0.345 بمستوى دلالة (0.019)، يليه بعد المقارنة بمعامل

(0.305) ومستوى دلالة (0.037)، في حين لم يظهر بعد الموثوقية تأثيراً معنوياً على الرقابة الجبائية حيث بلغ مستوى الدلالة (0.177) وهو أكبر من (0.05) .

و المعادلة التالية توضح العلاقة بين متغير جودة المعلومات المحاسبية و متغير للرقابة الجبائية :

$$Y=0.095 +0.490 X1+0.159 X2 +0.288 X3$$

Y : المتغير التابع (الرقابة الجبائية)

X1: بعد الملائمة تابع (المتغير المستقل جودة المعلومات المحاسبية)

X2: بعد الموثوقية تابع (المتغير المستقل جودة المعلومات المحاسبية)

X3: بعد الثبات تابع (المتغير المستقل جودة المعلومات المحاسبية)

a0:الثابتة وتمثل قيمة المتغير التابع عندما تكون قيم المتغيرات المستقلة تساوي الصفر.

ومن هذا السياق سنقوم بـ :

- **قبول الفرضية الأولى :** توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين ملائمة المعلومات المحاسبية و الرقابة الجبائية بمديرية الضرائب لولاية عين تموشنت
- **رفض الفرضية الثانية :** توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الموثوقية المعلومات المحاسبية و الرقابة الجبائية بمديرية الضرائب لولاية عين تموشنت
- **قبول الفرضية الثالثة :** توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الثبات وقابلية المقارنة للمعلومات المحاسبية و الرقابة الجبائية بمديرية الضرائب لولاية عين تموشنت.

3- تحليل المقابلة (دراسة الة)

تم تقديم وثيقة من خلالها ، دراسة عملية لنشاط صناعي ، سنفترض وجود مؤسسة إنتاجية (ش.ذ.م.م) خاضعة لنظام الربح الحقيقي ، سنقارن بين حالتين الحالة (أ) حيث جودة المعلومات المحاسبية عالية ، والحالة (ب) حيث توجد ثغرات في وجود المعلومات .

معطيات المؤسسة (السنة المالية 2024) :

- النشاط صناعة البلاستيك
 - رقم الأعمال (CA) : 50.000.000 دج
 - النتيجة المحاسبية قبل الضريبة : 8.000.000 دج
 - معدل الضريبة على الأرباح الشركات (IBS) : 19% (نشاط الإنتاجي)
- الجدول رقم (14.2) : يوضح الفرق بين الحالة (أ) و الحالة (ب)

البيان	الحالة (أ) جودة مرتفعة	الحالة (ب) جودة منخفضة
جرد المخزون (الوضعية المحاسبية)	فواتير شراء مطابقة	ضياح فواتير شراء (2 مليون دج)
قرار المحقق الجبائي	قبول المحاسبة والتركيز على التسويات القانونية	رفض المحاسبة جزئياً وإعادة تقييم الأعباء
الإستردادات	-	2 مليون دج (مصاريف هاتف زائدة) + 2 مليون دج (أعباء غير مبررة) + 1 مليون (فارق المخزون)

8.000.000+5.000.000	8.000.000	النتيجة الجبائية الخاضعة للضريبة
2.470.000	1.520.000	الضريبة المستحقة (IBS 19%)
237.500 دج (تقريبي)	00	عقوبة التأخير المناورات

المصدر : من إعداد الطلبة إعتماًداً على الوثيقة المقدمة من طرف مديرية الضرائب

• التحليل المالي والأثر الجبائي :

1- أثر جودة المعلومة على " الوعاء الضريبي. "

- في الحالة (ب) ، بسبب نقص جودة المعلومة (عدم وجود فواتير شراء قانونية)، قامت الإدارية الجبائية برفض تلك الأعباء وإضا فتها للربح ، هذا أدى إلى زيادة الوعاء الضريبي من 08 مليون إلى 11 مليون دج

2- الأثر على السيولة : (Treserve) المؤسسة ذات المحاسبة الضعيفة ستدفع فوارق ضريبية

(IBS) وقيمة 950.000 دج إضافية، بالإضافة إلى الغرامات مما يؤثر مباشرة على قدرتها التمويلية للسنة القادمة.

3- مصداقية القوائم المالية : المؤسسة في الحالة (أ) تكتسب ثقة الإدارة الجبائية مما يقلل من تكرار

الزيادات الرقابية (الرقابة المعمقة) . بينما الحالة (ب) توضع تحت مجهر : مصلحة الابحاث والمراجعات " بشكل دائم."

• الإستنتاج من دراسة الحالة:

تثبت الأرقام أن جودة المعلومة المحاسبية ليست مجرد ترف تنظيمي ، بل هي ادات لتحسين التكلفة الجبائية . نقص الجودة أدى في هذا المثال إلى زيادة العبئ الضريبي بنسبة تجاوز 62.5 % مقارنة بالحالة المثالية .

خلاصة الفصل

حاولنا من خلال هذا الفصل وبعد مناقشة الجانب النظري والتطبيقي لدراسة تأثير جودة المعلومات المحاسبية على الرقابة الجبائية في مديرية الضرائب - عين تموشنت تم الاعتماد في هذه الدراسة على الاستبيان الذي استهدف الموظفين فقط، حيث تمثلت عينة الدراسة في 50 موظف بمديريات الضرائب عين تموشنت، وتوصلنا في الأخير إلى أن جودة المعلومات المحاسبية تأثر إيجابا على العملية الرقابية في مديرية الضرائب عين تموشنت، بحيث:

- تم رفض الفرض العدمي "لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية للرقابة الجبائية على جودة المعلومات المحاسبية في مديرية الضرائب - عين تموشنت عند مستوى معنوية 0.05 ،
- وقبول الفرض البديل " يوجد أثر ذو دلالة احصائية للرقابة الجبائية على جودة المعلومات المحاسبية في مديرية الضرائب - عين تموشنت عند مستوى معنوية 0.05."

خاتمة

وفي الختام، يتضح أن جودة المعلومات المحاسبية تمثل عنصراً أساسياً في تعزيز فعالية الرقابة الجبائية، لما لها من دور محوري في ضمان شفافية البيانات المالية وموثوقيتها ودقتها. فكلما اتسمت المعلومات المحاسبية بالملاءمة والصدق وقابلية المقارنة ساهمت في تمكين الإدارة الجبائية من أداء مهامها الرقابية بكفاءة أعلى، والحد من حالات الغش والتهرب الجبائي، وتحقيق العدالة الضريبية بين المكلفين. كما أن تحسين جودة المعلومات المحاسبية يدعم اتخاذ القرارات الجبائية السليمة، ويعزز الثقة المتبادلة بين الإدارة الجبائية والمؤسسات الاقتصادية. وعليه، فإن الاهتمام بتطوير النظم المحاسبية والالتزام بالمعايير المحاسبية المعتمدة يعد ضرورة حتمية لدعم الرقابة الجبائية وتحقيق الاستقرار المالي والاقتصادي.

وتناولت دراستنا موضوع تأثير جودة المعلومات المحاسبية على الرقابة الجبائية في مديرية الضرائب عين تموشنت تم الاعتماد في هذه الدراسة على الاستبيان الذي استهدف الموظفين فقط، حيث تمثلت عينة الدراسة في 50 موظف بمديريات الضرائب - عين تموشنت و كنتائج لهذه الدراسة يمكن للباحثين عرض أهم ما توصلوا اليه من خلال اخضاع هذا الاستبيان للتحليل بواسطة برنامج التحليل الاحصائي المفردات العينة بمديريات الضرائب - عين تموشنت كما يلي:

- **قبول الفرض البديل:** "يوجد أثر ذو دلالة احصائية للرقابة الجبائية على جودة المعلومات المحاسبية في مديرية الضرائب - عين تموشنت عند مستوى 0.05 معنوية .

وانطلاقاً من النتائج السالفة الذكر ودراستنا التطبيقية ككل ستقدم مجموعة من التوصيات والاقتراحات بغية أن تستفيد منها مديرية الضرائب - عين تموشنت و ذلك من أجل تفعيل الجيد لجودة المعلومات المحاسبية ، وأهم هذه الاقتراحات والتوصيات ما يلي:

- تكثيف برامج التكوين والتدريب للأعوان , بهدف رفع كفاءتهم المهنية .
- تعزيز التنسيق والتعاون بين الإدارة الجبائية والمؤسسات , من خلال تبادل المعلومات وتوضيح المتطلبات المحاسبية والجبائية .
- دعم قدرات أعوان الرقابة الجبائية عبر التكوين المستمر في المجال التحايا المحاسبي والتدقيق الجبائي , بما يساعدهم على اكتشاف الأخطاء والمخالفات بفعالية أكثر .

- تشجيع اعتماد المراجعة الداخلية والخارجية داخل المؤسسات ، لما لها من دور في تحسين جودة المعلومات المحاسبية والحد من المخاطر الجبائية .
- تحديث الإطار القانوني والتنظيمي بما يواكب التطورات المحاسبية والاقتصادية , ويعزز فعالية الرقابة الجبائية و تحقيق العدالة الضريبية .

يمكن أن تتمثل آفاق الدراسة

- 1- فتح المجال لإجراء دراسات مستقبلية حول دور الرقمنة والأنظمة المعلوماتية الحديثة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية ودعم فعالية الرقابة الجبائية.
- 2- إمكانية توسيع الدراسة لتشمل مديريات ضرائب أخرى أو مؤسسات اقتصادية مختلفة من أجل المقارنة بين نتائج الرقابة الجبائية باختلاف البيئات التنظيمية.
- 3- الاستفادة من نتائج الدراسة في تطوير آليات التنسيق بين المحاسبة والإدارة الجبائية بما يساهم في الحد من التهرب والغش الضريبي.
- 4- تشجيع الباحثين على دراسة العلاقة بين جودة المعلومات المحاسبية ومؤشرات أخرى مثل الشفافية الجبائية، الامتثال الضريبي، والتحول الرقمي للإدارة الجبائية.
- 5- إمكانية اعتماد نتائج الدراسة كأساس لوضع برامج تكوين وتحسين كفاءة الموارد البشرية في المجالين المحاسبي والجبائي.
- 6- المساهمة في تعزيز استخدام المعايير المحاسبية الحديثة بما يساعد الإدارة الجبائية على اتخاذ قرارات رقابية أكثر دقة وفعالية.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية

1- الكتب:

- أحمد قنديس، الرقابة الجبائية في الجزائر، دار جامعة الجديدة للنشر الاسكندرية، 2018.
- بن عماره منصور، أنواع وإجراءات الرقابة الجبائية، الطبعة الثانية، دار هوميه للطباعة والنشر، الجزائر، 2020.
- حميد بوزيدة، "جباية المؤسسة"، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، الطبعة الثانية، 2007.
- رضوان حلوة حنان، مدخل النظرية المحاسبية الإطار الفكري - التطبيقات العملية، ط2، دار وائل، 2009، عمان.
- عطا الله احمد سويلم، الصيانة الرقابة الداخلية والتدقيق في بيئة تكنولوجيا المعلومات، دار الراية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن سنة 2009.
- فريد الصحن المصري - إدارة الأعمال - الإسكندرية الدار الجامعية 1991.
- مؤيد محمد الفضل وآخرون، المحاسبة الادارية، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2007، الأردن.

2- المجلات والمقالات:

- حاج قويدر عبد الهادي - بوشري عبد الغني، أثر الرقابة الجبائية على حصيلة إيرادات الجبائية العادية في الجزائر - دراسة قياسية خلال الفترة 2000-2017، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد الخامس، العدد 2، 2019.
- د. بديسي فهمية، الحوكمة ودورها في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية مقالة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة منتوري 2011.
- د/ عجيلة محمد - د بن نوي مصطفى، الجبائية المحلية بين المركزية واللامركزية ودورها في تمويل التنمية الاقتصادية المحلية، مجلة دراسات جبائية، العدد 01 ديسمبر 2012.
- شلاي عمار، نبرات أيمن، أثر جودة المعلومة المحاسبية في اتخاذ القرار الاستثماري دراسة حالة، مجلة مجاميع المعرفة، المجلد 07، عدد: 01، 2021.
- عبود ميلود - د برياوي كمال، الرقابة الجبائية في الجزائر، الإطار العام الأهداف والطرق العوامل المعيقة لها وسبل التفعيل، مجلة العقار للدراسات الاقتصادية 2018، العدد 02 / جوان.

3- المذكرات والرسائل الجامعية:

- سليمان عتير، دور الرقابة الجبائية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية - دراسة حالة مديري الضرائب لولاية الوادي، رسالة ماجستير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2011-2012.

- عامر حكمت السعيد، أثر جودة المعلومات المحاسبية في تخفيض مخاطر السيولة الأردنية، رسالة ماجستير، جامعة جرش، الأردن 2014-2015.
- عبد العالي منتصر، مساهمة جودة المعلومات المحاسبية في تفعيل البعد الاستراتيجي المحاسبية - دراسة حالة أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، علوم مالية ومحاسبة تخصص محاسبة، جامعة محمد خيضر، 2021-2022، بسكرة.
- محمد موسى فرج الله، دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الادارية في ظل ظروف عدم التأكد، رسالة ماجستير، الجامعة الاسلامية قسم المحاسبة والتمويل، غزة، فلسطين 2011.

4- القوانين، المراسيم، والملتقيات العلمية:

- العايب سامية، الاطار القانوني للرقابة الجبائية وضوابط إثباتها، الملتقى الوطني حول الرقابة الجبائية في الجزائر، أكتوبر 2015.
- المادة 02، المرسوم التنفيذي 303-02 المؤرخ في 28-09-2002.
- المادة 1-18 من قانون إجراءات الجبائية 2019 م.
- المادة 1-18 من قانون الإجراءات الجبائية، 2023.
- المادة 121 من قانون الاجراءات الجبائية 2019.
- المادة 18 من قانون الإجراءات الجبائية.
- المادة 193 من قانون الضرائب المباشرة.
- المادة 20 معدلة بموجب المواد 37 من ق.م ولسنة 2000 و 31 من ق.م لسنة 2012 و 10 من ق.م لسنة 2016 و 24 من ق.م لسنة 2013 و 23 من ق.م السنة.
- المادة 20 مكرر: محدثة بموجب المادة 22 من ق.م.ت لسنة 2008 ومعدلة بموجب المادتين 24 من 2014 من ق.م لسنة 2010 و 32 من ق.م لسنة 2012 و 26 من ق.م. لسنة.
- المادة 21 معدلة بموجب المواد 38 من ق.م لسنة 2009 و 34 من ق.م لسنة 2012 و 13 من ق.م. لسنة 2016 و 24 من ق.م لسنة 2013 و 24 من ق.م لسنة.
- المادة 45 من قانون الإجراءات الجبائية.
- المرسوم التنفيذي 98-228 المؤرخ في 13-07-1998.
- وهبي بوعلام، نحو إطار مقترح لتفعيل آليات الرقابة الجبائية للحد من آثار الازمة - حالة الجزائر -، ملتقى علمي دولي، 20-21 أكتوبر 2009، جامعة المسيلة - الجزائر.

- (كتاب / **Book**)

Ahmed Hamini, "L'audit Comptable et financier", Edition Berti, Algérie, 2001.

- (مجلة / **Journal**)

Mezerji, S.K., et al. (2013). La relation entre la qualité de l'information comptable, les charges à payer discrétionnaires et la stabilité des résultats. États-Unis: INTERDISCIPLINARY JOURNAL OF CONTEMPORARY RESEARCH IN BUSINESS.

الملحق



جامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب
Ain Témouchent University Belhadj Bouchaib



جامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب

كلية العلوم الاقتصادية والتسيير و العلوم التجارية

قسم : العلوم المالية

تخصص: محاسبة و جباية

استبيان خاص بعمال مديرية الضرائب لولاية عين تموشنت

اخواني، اخواتي

في اطار تحضير مذكرة التخرج لنيل شهادة ماستر أكاديمي تحت عنوان " أثر جودة المعلومة المحاسبية على الرقابة الجبائية دراسة حالة "، يسرنا أن نضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي يهدف الى مراجعة موضوعنا.

نأمل أن تتكرموا بالاجابة على أسئلة الاستبيان بصراحة تامة و صدق بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة.

و نحيطكم علما بأن اجاباتكم ستكون في سرية تامة، ولن تستخدم الا بهدف البحث العلمي.

تحت اشراف الأستاذة:

د/ غربي صباح

من اعداد طالب :

- سعيداني محمد شفيق
- سناينة محمد

السنة الجامعية: 2025-2026

المحور الأول: البيانات الشخصية

● السن:

	(من 20 الى 29)
	(من 30 الى 39)
	(من 40 الى 49)
	أكثر من 50 سنة

● المستوى التعليمي :

	ليسانس
	ماستر
	دكتوراه
	آخر

● الأقدمية في العمل:

	أقل من 5 سنوات
	من 5 إلى 10 سنوات
	من 11 إلى 15 سنة
	من 16 إلى 20 سنة
	أكثر من 20 سنة

● طبيعة العمل:

	محاسب
	مدقق مالي
	مفتش جبائي
	آخر

المحور الأول : جودة المعلومة المحاسبية

الرقم	الأسئلة	غير موافق تماما	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماما
بعد الملائمة						
01	توفر المعلومات المحاسبية دعما فعالا لاتخاذ القرارات الجبائية.					
02	يعتمد المراقب الجبائي على المعلومات المحاسبية أثناء تنفيذ مهامه .					
03	يتم التوفير المعلومات المحاسبية في الوقت المناسب أثناء الفحص الجبائي.					
04	تساهم المعلومات المحاسبية في تقييم نتائج الرقابة الجبائية .					
05	تتميز المعلومات المحاسبية بالوضوح وسهولة الفهم.					
بعد الموثوقية						
06	يمكن التحقق من المعلومات المحاسبية من خلال الوثائق الثبوتية .					
07	تخضع السجلات المحاسبية لنظام رقابة الداخلية يضمن صحتها .					
08	يعزز التقرير الصادر عن المدقق الخارجي موثوقية المعلومات المحاسبية .					
09	تعكس المعلومات المحاسبية عن الوضع المالي الحقيقي للمؤسسة بدقة .					
بعد الثبات و القابلية للمقارنة						
10	تسمح المعلومات المحاسبية بالمقارنة بين مؤسسات مماثلة .					
11	يمكن مقارنة المعلومات المحاسبية بين فترات مالية مختلفة .					
12	تستخدم المصطلحات المحاسبية واضحة ومفهومة للإدارة الجبائية .					
13	يتم عرض المعلومات المحاسبية بطريقة منظمة تسهل تحليلها.					

المحور الثاني: الرقابة الجبائية

الرقم	الأسئلة	غير موافق تماما	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماما
01	يتمتع أعوان الرقابة الجبائية بالاستقلالية في أداء مهامهم.					
02	يملك أعوان الرقابة الجبائية الكفاءة العلمية والفنية اللازمة.					
03	يستفيد أعوان الرقابة الجبائية من دورات تكوينية منتظمة.					
04	تسهم العملية الرقابية في تعظيم أرباح الخزينة العمومية					
05	تساعد الرقابة الجبائية على تحسين الشفافية المالية للمؤسسات.					
06	يوجد تعاون كافر بين المؤسسة وأعوان الرقابة أثناء الفحص.					
07	إجراءات الرقابة الجبائية واضح ومفهومة .					
08	تعتمد الإدارة الجبائية على الوثائق المحاسبية في تنفيذ الرقابة.					
09	يساهم توفر المعلومات المحاسبية في الوقت المناسب في دعم الرقابة					
10	تعيق المعلومات المحاسبية غير الدقيقة تحقيق أهداف الرقابة.					
11	العلاقة بين المحاسبة والجبائية علاقة تكاملية لتعزيز الامتثال الضريبي.					

